وسبعمائة نقلته من خطه

محمد بن احمد بن هبة الله الاموي الاسكندراني بن الهوي جمال الدين
[و]لد في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسمع من محمد بن عبد الخالق
بن طرخان جامع الترمذي حدثنا عنه العراقي ومات سنة سبع وستين
وسبعمائة بالاسكندرية

محمد بن احمد بن يحيي المقرى الاسكندراني فخر الدين الموقت بن السوري
سمع محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندراني وحدث وهو من
مشيخة البدر النابلسي وسمع منه تقي الدين بن عرام

محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الرستي
الشريف جمال الدين الجعفري كان ينسب الى جعفر الصادق ع ولد سنة بضع وسبعمائة واكثر السماع وكتب الطباق وذكره الذهبي في المعجم المختص قال له محفوظات وله فضيلة قال ابن رافع وله كتابة السر بالكرك ووكالة بيت المال بعد الثلاثين ثم رجع الى دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وباشر ديوان تنكز وحج ثم نقل الى غزة فولى كتابة السر بها ثم الى مصر فمات بها في صفر سنة ٧٦٤

سمع من الحفيف اسحق الامدى وست الوزيرا وابن الشحنة في اخرين

كمال

محمد بن احمد بن تميم الحنفي ولد سنة كذا وولى قضاء طرابلس فكان اول من انفرد بها من الحنفيه ولم يكن بها قبل ذلك الا قاض واحد شافعي وكانت ولايته هذا في حدود سنة اربع واربعين ووجد في بيته مذبوحا في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة

محمد بن احمد بن يوسف بن عمر بن احمد الطحاني الهاشمي نزيل مالقة قال
ابن الخطيب كان فاضلا سهلا اللقا عطوفا على الضعفاء حسن السمت
كثير الصمت شديد الورع اخذ عن ابي علي بن ابي الاحوص وابي جعفر
بن الطباع وابي الحسين بن ابي الربيع واجازه المحب الطبري وابو اليمن
بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة ومات في جمادى الاولى سنة اربع
وعشرين وله ثمان وسبعون سنة والله اعلم

محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن شمس الدين
الزرندي المدني نزيل كازرون من بلاد العجم يكنى ابا الخير كانه كان مع
عمه بن يوسف لما اقام بشيراز ومات بها فتحول الى شيراز الى ان مات
بعد الثمانين وسبعماية لخصته من مشيخة الجنيد الكازروني تخريج
الجزري ومات ابوه بالشام هو وولده عبد الله بن احمد سنة
تسع واربعين فبرع هو بعده بالفرايض ودرس بالمدينة

محمد بن احمد بن محمد بن ابي البقا الحسيني الشيبي ابو عبد الله اصله
من صقلية من بيت علم وادب ونالته محنة من صاحب سبتة محيي
الدين ابي طالب العزفي فخرج الى الاندلس فاخرجته الفرنج فافتداه ابو سعيد فاسرته
يعقوب بن عثمان بن عبد الحق المديني هو وولده احمد ورفيع
ستة الاف وخمسماية مثقال وذلك في رجب سنة عشرين وسبعماية
فاقام بغرناطة ثم انصرف الى العدوة ثم رجع الى سبتة لما مات يحيى
ابن ابي طالب المذكور فاقام بها الى ان اسن ومات في جمادى الاخرى

سنة

سنة اثنين وخمسين وسبعمائة

بن احمد بن ابي بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحي المقري
الحنبلي ابو عبد الله ولد سنة خمس وسبعمائة ابو عبد الله ولد سنة خمس
وسبعمائة وسمع من التقي سليمان جزء ابي الجهم والمنتقى من الرابع من
حديث سعدان ومن المطعم مشيخته وحربي والنقيب ومن ابن سعد
وغيرهم سمع منه ابو الحسن العوى واخرون ومات سنة اربع وسبعين
وسبعمائة

بن احمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابي القاسم
بن محمد بن اسمعيل بن علي الربعي الشيباني الاسواني الاصل الاسكندراني
الشافعي تقي الدين ابو عبد الله الامام المحدث الفقيه المفتي ولد في
ثامن عشرة ذي الحجة سنة ثلث وسبعمائة وسمع من العلامة رشيد
اسمعيل ابن المعلم والحسن بن عمر الكرماني وحدث عن الشريف موسى بن
ابي طالب والعلم بن دراده والتاج ابن دقيق العيد والفخر محمد بن الكمال
والشريف علي الرضي وعمر العيني وزينب بنت سكر وغيرهم واجاز له
المطعم وابن عبد الدايم وابن النحاس ويحيى بن سعد ومن مكة الرضي
الطبري وغيرهم وحدث وافتى ودرس وصنف وخرج وتفرد باشياء من
مسموعاته وكانت وفاته في سنة تسع وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعـ
وايانا

بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن عثمان المقري الدمشقي المعروف

٣٠٧٥٦

بابن الحسام الصابوني رايته خطه في استدعاء لابن سكر في سنة موورخ سنة ثمانين وكتب مولدي بدمشق سنة خمس عشرة و سبعمائة عفى الله عنه

بن احمد بن ابي بكر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية العثماني الدمشقي الشافعي سمع ابن الى عصرون واشتغل بالعلم وكان حسن الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين بن وكيل مات في شهر ربيع الاول سنة ثلث وخمسين وسبعمائة

بن احمد بن ابي بكر بن يوسف المزي شرف الدين الجريري الدمشقي ولد سنة احدى وسبعمائة وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن سعد وابن الشيرازي فمن بعدهم وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال حصل وقراء ونسخ وقال ابن رافع قراء بنفسه وحصل الاجزاء ودرس بالفليجيه وقراء بالسبع وكتب الخط الحسن ومات في شعبان سنة ٧٦٦

بن احمد بن ابي بكر بن ابي الفتح بن احمد بن رسلان البعلبكي شمس الدين بن امين الدين بن بدر الدين بن مجد الدين سمع بالشام من عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك السنن الصغرى للنسائي روايه ابن السني حدث بها بالشام وقدم مصر

بن احمد بن ابي بكر الحراني كان شيخا حسنا كثير التلاوة والحج سمع الكثير وحدث بالمدينة قبل ان يصل الى الحج في سنة احدى وخمس اوايل

سنة

سنة ست والله اعلم ٥

محمد بن احمد بن ابي بكر الرقوطي المرسي ابو بكر قال ابن الخطيب كان عارفا بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقي ولما تغلب الروم على مرسية ارضه ملكهم وبنا له مدرسة فكان يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع ما يرغبون فيه بالسنتهم ويقال ان الملك ادنى مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال انا اعبد واحد وقد عجزت بما يجب له علي من الحق وكيف حالي لو عبدت ثلثة ثم انتقل بعد ما اتى الملوك من بني نصر واسناد ذكر واحد عنه الحجر الغفير وكان لو نفد عليه من اصحاب الفنون فيحاربهم فيغلبهم غالبا ولم يزل على ذلك الى ان مات سنة كذا ٥

محمد بن التقي احمد بن ابي العز الحراني شمس الدين بن الضيا ولد سنة كذا واستمع على الفخر ابن البخاري وحدث عنه ومات سنة كذا

محمد بن احمد بن ابي على العباسي يلقب المستمسك بالله وكان اكبر من اخيه المستكفي كان ابيه الحاكم مسجونا بالبرج من القلعة سنة ست وثلثين وسبعماية وقد ولى ولده الخلافة بعد المستكفي عمه ٥ البرج

محمد بن احمد بن ابي القاسم بن سيدهم بن ابي الخير الدمشقي ناصر الدين ابن الدجاجية ولد سنة اربع وسبعين وستماية وسمع من الابرقوهي جزء ابن الطلاية وتعانى الشهادات وصار يشهد

في القيمة وتمول منها ومات في شوال سنة سبع وخمسين
وسبعمائة

محمد بن احمد بن ابي نصر الدباهي البغدادي الحنبلي كان تاجرا ثم ترك
وتزهد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلازم ابن تيمية
قال الذهبي كان ذا صدق وديانة وامانة جاور بمكة ولقي المواعظ وله
مواعظ نافعة قال وكان ممن يقول الحق والانكار مرا وفيه صفات
حميدة حدث عن السيد بالاجازة ومات في ربيع الاخر سنة احدى
عشرة وسبعمائة

محمد بن احمد بن ابي الهيجا بن الوراد الدمشقي الصالحي بن الحريري
ولد سنة ست واربعين وستمائة وسمع بعد الخمسين من اللحني وابن
عبد الهادي والعماد بن النحاس والبلداني والصدر البكري وابراهيم
بن خليل والفقيه اليونيني وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرد وروى
الكثير وكان خيرا متواضعا يتجر وينفق وله نظم وسط وفهم ثم سلب
ذهنه قبل موته وضعف حاله وأملق ومات في شوال سنة ستين ست
وعشرين وسبعمائة

محمد بن احمد بن ابي يحيي بن ارقم النميري الوادي اشي ابو يحيي
قال ابن الخطيب اخذ عن ابي محمد بن هرون وغيره وكان احد الوجوه
حسبا وفضلا خطب ببلده وولي القضاء ببعض الجهات فحمد ومات
عام عشرين وسبعمائة

محمد

[illegible] بن احمد المراكشي قال ابن الخطيب كان ميسورا على الكلام في الصنايع
من غير تدرب ولا حيلة انتحل الطب وتصدر للعلاج ثم اخرج
زعلوطة زعم انه يستخرج منها الخبايا والانذار بالكوائن [illegible] الزايرجة اعلوطة
تشتمل على اعداد وخطوط ومدارات واصطلاحات يستخرج
منها بالقسمة والضرب حروفا اذا اجتمعت خرج منها شعر

[illegible]

يقول سلي و يحمد ربه ۝ مصل لي هادي الى الناس ارسلا ۝
وصار يتحدى بالاعلام بالكائنات فاقبل الناس عليه اقبالهم على
الحرز واتفق انه اصاب في بعض القضايا فازدحموا عليه حتى
سئل مرة عن مسئلة فقهية فزعم انه يوجد منها نص في كتاب ما لقيه
فكان كذلك وكان ابو الحسن بن الحباب يظهر زيفه وينهى عن تصديقه
وقامت له سوق بغرناطة وتلمسان ومات في اول سنة سبع وثلثين
وسبعماية [illegible] ووقفت على هذه الزايرجة عند شيخنا القاضي
ولي الدين ابن خلدون وكان توهم انه يعرفها ولا يعترف بذلك
صريحا وانتسخها منه جماعة وذهبوا بها واطلعت على ان بعضهم
البيت الشعر في الحال ويدعى انه من استخراجه والعلم عند الله
تعالى سبحانه

[illegible] بن احمد النقال المهي جمال الدين ابو عبد الله ولد باليمن
وتفقه على عبد الرحمن بن شعبان وصحب الشيخ عمر الصفار وشرح

التنبيه وعين لقضاء عدن فامتنع أخذ عنه الشيخ اليافعي وليس منه
خرقة ذكره الاسنوي في الطبقات ومات في سنة ثمان واربعين
وسبعمائة وكان صاحب   بياض

محمد بن ادريس بن محمد القمولي نجم الدين الفقيه الشافعي احد الاذكياء
العقلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيز للواحدي
مع المشاركة في العربية والاصول والحساب وكان لا يستغيب احدا
لا يمكن احدا يستغيب بحضرته مع ملازمة الاشتغال والامر بالمعروف
والتقلل من الدنيا وحج وزار الى قوص فتوفي بها في جمادى الاولى
سنة تسع وسبعمائة

محمد باك بن ارتنا صاحب الروم استقر في مملكة الروم بعد موت
ابيه سنة ثلث وخمسين وسبعمائة وهو صغير وقام بتدبيره ولته على
شاه الكردي وكان جعفر بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها واستبد
اخوه محمد في سنة خمس وستين وسبعمائة ثار عليه خواجا علي شاه
شاه احد الامراء الكبار بالروم فوقع بينهما فضعف امر محمد باك فكاتب
الاشرف صاحب مصر فانجده بعسكر كثير بعناية يلبغا مدبر المملكة
اذ ذاك فوصل العسكر الى قيسارية فتقوى بهم محمد باك واوقعوا بخواجا علي
فكسروه فقتل علي شاه ورجعوا فتعرض لهم بعض التتار ونهبوا بعض اثقالهم
ورجعوا سالمين ومات محمد باك في سنة ثمانين او بعدها واستقر ولده
وهو صغير وكفله بعض الامراء حتى قتل سنة اثنين وتسعين وملك بعده

ابو يزيد

ابو يزيد بن عثمان انتهى

محمد بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولي بن جنكيز خان العلي السلطان غياث الدين القان المعروف بخدابندا وعلى السنة العام خربندا ومعناه بالعربية عبد الله ملك العراق وخراسان واذربيجان بعد اخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان حسن الاسلام حافظا للمذهب نقلته الامامية فترفض واسقط من الخطبة في بلاده ذكر الائمة الا عليا وكان جوادا سمحا يوثر اللعب وحب العمارة انشا مدرسة حديثة باذربيجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة سنة اثنتي عشرة واخذها بالامان وعفى عن اهلها ولم يسفك فيها دما ثم رحل بغتة لغير سبب ظاهر وكان معه في حصارها الافرم وغيره من الامراء الذي فروا الى من الناصر وكان فيما يقال قد رجع عن الرفض واظهر شعار اهل السنة فقال بعضهم في ذلك الرحبة

شعر

رايت لخربندا للعين درهما • يشابهها في خفة الوزن عقله
عليها اسم خير المرسلين وصحبه • لقد رابني هذا التفنن كله

ولما رحل عن الرحبة يقول الزراعي قوله

ما فر خربندا عن الرحبة • العظما الى اوطانه شوقا
بل خاف من مالكها انه • يلبسه من طوقه طوقا شيفه

ولما ترحل عن الرحبة المتسر القاضي والامير وطايفة اصحاب

من الناصر عزلهم لاجل اليمن ففعل مات خزبد في شهر رمضان سنة
ستة عشرة وسبعمائة وقد ذكرنا في ترجمة اسد الدولة فضل الله
الخطيب انتهى

محمد بن احمد بن ناصر الدين ابن السائب كان احد الامراء الطبلخاناة
بالقاهرة وكان حسن الصورة جوادا قرا على ابي حيان في العربية
وسكن حلب لما توجه اليها نائبا فاقام بها الى ان مات في شعبان سنة
سبع وستين وستين — سبعمائة

محمد بن ارتك البكري الخزنداري ناصر الدين الدمشقي ويقال له
ابن المعدوا وايضا وابن الصارم ولد في حدود سنة ... واسمع على محمد
بن عبد المؤمن الصوري وحدث وكان حافظا قد حفظ كتبا للحنفيه
ونزل في المدارس وحبس مع العدول وكان حسن الخلق والخلق ويذاكر
اشياء حسنة من العلم وكتب بخطه جزءا من ذلك ونسخ تفسير الفخر
الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة خمس او في سنة ست وستين
وسبعمائة حدثنا عنه شيخنا العراقي وغيره وارخ ابو جعفر بن الكويك
وفاته سنة ست وستين في رجب

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي الشافعي
تاج الدين ولد سنة ... وسمع من ست الوزرا وابن الشحنة وغيرهما وتفقه
ودرس بالمشهد الحسيني والشافعي وغيرهما وحدث وناب في الحكم
وولي قضاء العسكر ووكالة الخاص وكان قائما باعباء الحكم في غالب الاوقات

القاضي

القاضي عز الدين بن جماعة قد القى اليه مقاليد الامور كلها حتى في الاقاليم قال الاسنوي في الطبقات كان على نمط اخيه وابن عمه وزاد عليه بولايات واشتغل بالقضا يوما واحدا بسوال ابن جماعة من الدولة حتى اعيد عز الدين وصار تاج الدين على حاله وكان محمود الخصال مشكور السيرة مهابا صارما لكنه قليل البضاعة في العلوم مع صرامته في القضايا والعمل بالحق والنصرة للعدل والديانة بالاحكام والاعتناء بالمستحقين من اهل العلم وغيرهم وكان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات وبيده تدريس الشافعي قرر مكانه بشفاعة القاضي عز الدين بن جماعة فقام عليه ابن اللبان وتعصب معه جنكلي بن البابا وغيره من الامراء الى ان عزله السلطان تاج المناوي وقرر ابن اللبان عوضه واستمر بيده وكان ابن جماعة يعتمد عليه في جميع امور القضا بحيث كان الاسم لعز الدين وامور القضا باسرها بيد تاج الدين وتصريفه فلما مات احتل على عز الدين امره وطلب الاعفا ومات في شهر ربيع الاول سنة خمس وستين وسبعماية ابن اسحاق بن عمر السروجي الحنفي العدمي العدل شمس الدين سمع من ابي محمد بن علاق والمقير ونفقه وكان يجلس مع الشهود بميدان القمح ومات في شعبان سنة ثلث وثلثين وسبعماية من مشيخة البدر النابلسي

بعد استعفائه فاعفي وولي هذا ثم قام جماعة

والمقير

ابن اسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صفر الحلبي شمس الدين ناظر الاوقاف ولد سنة ثلث وثلثين وستماية وكان يذكر انه سمع

من قرأته الضيا صغرو من يوسف بن خليل وغيرهما ولم يوجد له الا عن
النجيب سمع منه بالقاهرة مشيخة ابن كليب وكان شيخا ابيض احمر الوجه
نقي الشيبة نظيف الثياب وكان يلبس لباس الفقراء وهمته همة
الامراء يقوم بحقوق الواردين الى حلب في مدحه ويأخذ احسن الجوايز
وكان يأخذ القصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعر قبل وصولها
اليه ومقدار الجايزة فاذا تقدم ذلك الشاعر او صارت له دولة اوصورة
اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون في سنها دانتر مات في
شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة وقد جاوز التسعين وفيه يقول

ابن نباتة

اقول لساكني حلب جميعا ۝ بقزويني دمشق واهل مصر
دعوا اسر المحامد والمعاني ۝ فقد صاد الجميع بدر بن صقر

وله فيه ايضا

يا سائلي عن حلب لا تطل ۝ وصفها ولولا شمسها المجتني
لم يكن راجي طيب زند ۝ ولم بصا لساطسا

وله فيه ايضا

حمى الله شمس المكرمات من الاذى ۝ ولا نظرت عيناك يوما معيبه
لقد ابقت الايام فيه لاهلها ۝ نقصا في الزمن غير مشوبه
كان سجاياه اللطيفة فهو ۝ حبيب جميعا ديانجي مشبه

ابن اسحاق بن محمد بن مرتضى السلمي عماد الدين تفقه عن ابن

الشرفية والجمال الوجيزي من قبله وبرع ودرس وتخرج به جماعة
وولي قضاء الاسكندرية ثم امتحن فعزل ودرس بالملكية وجامع اقسنقر
وولي قضا وكان شديدا على الاشتغال مولعا بالالغاز الفقهية وكان يحث صوّل
على الاشتغال بالحاوي ويكثر المحبة في الفقر والايتام وكانت دروسه لا
تمل لكثرة تفننه وكان مقلا من الدنيا قال شيخنا في الوفيات انتفع به خلق
كثير من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة تسع
واربعين وسبعماية

محمد بن اسحاق بن يحيى الامدي تقدم في احمد بن اسحاق م

محمد بن اسحاق حلاول الدين بن المجاهد بن السلطان عز الدين
لؤلؤ المصري نزيل مصر سمع النجيب وابن علاق ومات في رجب سنة الموصلي
عشرين وسبعماية وارخه شيخنا في ربيع الاخر منها

محمد بن اسد بن البخار كاتب المنسوب كتب عليه جمع عدة سنة
العليجية بدمشق وانقطع في اخر عمره بداره مدة ومات في شهر ربيع
الاخر سنة ست وعشرين وسبعماية

محمد بن اسعد بن حمزة القلانسي التيمي نجم الدين كان كتب في ديوان
الانشاء ثم باشر صحابة ديوان الجيش مدة وكانت اوقاف وانظار
وكان لا ياكل الا من وقف والده ولا ياكل من وقف ابيه وجده
شيئا وكان متمتنا بالغ السبكي في الثناء عليه في مباشرته وكان
لا ينظر ولا يشير فاذا عوتب في ذلك يقول لا احب ان اضحك الناس

على وقف لنائب الشام يوما ورفع اليه قصة يسأله الاعفا من الحكم
الا من الكسوة لا غير فتعجبوا من ذلك ورجع هو فمرض فما جا مثل
ذلك اليوم الا وقد مات وذلك في خامس شوال سنة خمس و سبعين
وسبعمائة

محمد بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن طحا القابادني الثقفي
كمال الدين ابو بكر ولد سنة خمس وستين فيما كتب بخطه فيما رايت
بخط شيخنا العراقي وسمع من النجيب والعز الحراني ومن محفوظ
بن الحامض وغيرهم واعاد بزاوية الشافعي بالجامع وبالمحدثة
وناب في الحكم وطلب بنفسه وقرا وقال ابن رافع كان اماما محدثا
مات في جمادى الاخرى سنة ٧٣٠

محمد بن اسعد اليمني عز الدين ذكره الشيخ جمال الدين الاسنوي
واطراه في العلم والفهم ثم وصفه بقلة الدين والرفض وترك الصلوة
قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن سيماهم مع المروة
الزايدة وحسن الشكالة قال وكان فقيها فايقا في الاصلين والمنطق
والحكمة ولم شرح ابن الحاجب والبيضاوي والطوالع والمطالع والغاية
القصوى وقدم الديار المصرية سنة سبع وسبعين فاقام بها قليلا عشرين
ثم رجع فكان يصيف بهمدان ويشتي ببغداد ومات بهمدان سنة
نيف وثلثين وسبعمائة

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد ابن ركاب

الدمشقي

الدمشقي الانصاري العبادي من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن الخباز
الحنبلي ولد في رجب سنة سبع وستين وستمائة ولزم ابوه فاحضره
على احمد بن عبد الدائم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابي اليسر وغيرهم
فتفرد بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المسلم بن علان عنده
عنه المسند بكماله ومن القاسم الاربلي عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن
ابي الخير وابن الصابوني وابن الصيرفي وجمع جم من اصحاب الكندي
وحنبل وابن طبرزد واجاز له عمر الكرماني والنووي وغيرهما وخرج
له البرزالي وابن رافع والعلائي وابن جماعة والحسيني والعراقي قال م وكان
جاب الافاق في زمانه وتفرد برواية مسلم بالسماع المتصل وكان
صدوقا مامونا محبا للحديث واهله وحدث قديما مع ابيه وهو ابن
عشرين سنة ومن مسموعاته صحيح البخاري على القاسم الاربلي واحضر
في الاولى على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفه وعلى يحيى بن الحنبلي
الرحله للخطيب وعلى النجم بن النبي العلم لابن ابي خيثمه وابي الكمال
بن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخيل وعلى ابن البيس القناعة للخرائطي
وجزء المؤمل بابي الحصاص والجامع للخطيب الثاني والخامس والتاسع
من الحيايات

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي سالم داود بن احمد بن
غانم الحلبي ولد في شعبان سنة ست واربعين وسمع من طغريل المحسني
اجزاء من سنن ابي داود ومن فاطمه بنت الملك المحسن واجاز له جماعة

مشيخة وسمع عليه هو والمزي والذهبي والبكي م

مسلم

واستمر يحدث نحو امن سبعين سنة وترقى الى ان صار مسند دمشق في عصره اكثر عنه شيخنا العراقي وذكر لي انه كان صبورا على السماع وكان يكسب بالنسخ قال فكنا نقرا عليه وهو يعمل في منزله من بكر الى العصريات في شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة عن تسعين سنة

من اصحاب ابن طبرزد وحدث بالقاهرة وولي ديوان الصدقات بالقاهرة
وتنزل في سعيد السعداء ومات بالقاهرة في شهر ربيع الاخر سنة
اثنين وثلثين وسبعماية

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشائر الحلبي الكاتب سمع وحدث عن
المحسني مات سنة ٧٥٥

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين بن الفواس الخطيب
نشاء بدمشق واخذ عن علمائها ثم انتقل الى حلب فولي الخطابة بالجامع
القلعة ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعماية وله احدى
وخمسون سنة اثنى عليه ابن حبيب

سعيد — محمد بن اسمعيل بن احمد بن حبيب بن الاثير كمال الدين موقع
الدست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعة الخط والانشا مات
في ذي الحجة سنة ٧٢١

محمد بن اسمعيل بن اسعد بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن الحسين
شمس الدين — الشيباني بن الصاحب شرف الدين الامدي المعروف بابن التيتي بمثناتين
الاولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ولد سنة سبع وثلاثين وستماية
وكان وزيرا بماردين وحضر في الرسلية صحبة الشيخ عبد الرحمن بن
الكراسي فمات الذي ارسله وحسن الرسل فمات الشيخ عبد الرحمن و
العدل — طلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى ان صار نائب دار العدل في ايام
لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو ولغة وسمع من بنت الحميري

وابن

وابن المعتز وغيرهما وحدث روى عنه ابن الناس والقطب الحلبي وغيرهما

ومن شعره في ابيات يقول

ولا تركنن الى الدنيا وبادر ٭ بفعل الخير واغتنم البدارا

فان اخا الجهالة من تولى ٭ ولم ينظر الى الدنيا اعتذارا

يظهر

مات في ثامن جمادى الاخرى سنة اربع وسبعماية حمل به فرس فوقع فمات ٭

محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبد الله الاخميمي فخر الدين عرف بابن بياض موقع الحاكم للشافعية بالقاهرة شهد عليه القاضي بدر الدين ابن جماعة في شهر رجب سنة ست وسبعماية ٭

محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن البركات بن ايوب بن شادي ابن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل الايوبي المعروف بابن الملوك ولد سنة اربع وسبعين وستماية سمع جده لامه الفخر الغزالي وابن خطيب المزة وابن الانماطي وغيرهم وحدث وتفرد قال شيخنا كان مولده سنة اربع وسبعين وسبعماية وحدث بالكثير وكان صوفيا سعيد السعدا قال شيخنا العراقي سمعنا عليه جزءا فكتب القارئ الطبقة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب وقال ما معناه كاني ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط وحلف ان لا يحدثهم

العز الحراني

قلت وكان يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسبعماية وقد جاوز الثمانين

حدثنا عنه شيخنا العراقي وجمال الدين الرشيدي واخرون انتهى

محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن

رجا التنوخي المالكي شرف الدين قاضي القضاة ابو عبد الله بن — جمال الدين شرف القضاة

المسكين ابي الطاهر الاسكندراني سمع من ابن الفوى كرامات الاولياء

ومن ابن رواح ومن غيرهما سمع منه ابو العلاء الفرضي وابو

الفتح بن سيد الناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية

مات في اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧

محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمود بن محمد بن شاهنشاه بن ايوب الافضل

بن المويد بن العادل بن المنصور بن المظفر تولى سلطنة حماة بعد

ابيه سنتين وثلثين وكان ابوه لقبه المنصور فغيره هو لما ولى السلطنة — سنة اثنتين

وكان الناصر قرره في مكان ابيه وامر النواب ان يكاتبوه بالسلطنة

وتجرده على عادة ابيه وقدم هو على السلطان الناصر فاكرم وفادته

وخلع عليه التشاريف الفاخرة وكان كثير الاستحضار للامثال والاشعار

جوادا على الشعرا وغيرهم الا انه لم يزل مروعا في مملكته تارة من

جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام بسبب افادته حيث

يشتكوت ومن جهة العربان حيث ياخذون من اقطاعاته ولما ولي

الاشرف كجك نقل الاشرف الى دمشق اميرا وقرر في نيابة حماه طغرد — الافضل

وكان طغردمر المذكور مملوك المويد والد الافضل وذلك في ربيع — مملوك

الاول سنة اثنتين واربعين وسبعماية واقام بدمشق يسيرا ومات في ربيع

الاخر سنة اثنين واربعين وسبعمائة واقام بدمشق يسيرًا الى السنة المذكورة ومن العجائب ان زوجته كانت مرضت واشفقت على الموت فعمل لها تابوتا ليضعها فيه ويحملها الى حماة لتدفن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعته والدته في ذلك التابوت بعينه ونقل به على حماة ومات ايضا زوجته في بها موته فتوجه ولده الى مصر فاعطى امرة سبعين فمات قبل خروجه من مصر الى ذلك يشير ابن نباتة حيث قال — الاول

تغرب عن مغنى حماة مليكها ◦ واودى بها من بعد ذاك امانة
ومامات حتى مات بعض نسائه ◦ لهم وكادت ان تموت حماته

محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى الدمشقي ابن ضياء الدين بن الحموي ولد سنة ثمانين وستمائة وسمع على الفخر ابن البخاري وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم ابن ابي عمر واحضر على الرشيد العامري والحق الكبار بالصغار قال الذهبي في معجمه مكثر احدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عني به ابوه فاسمعه كثير وقال ابن رجب انفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات في مجلدين قلت اكثر عنه شيخنا العراقي

محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد ابن نصر بن احمد بن خميس بن عقيل الانصاري الخزرجي ولد في ثامن المحرم سنة خمس عشرة وسبعمائة وقرر في السلطنة بالاندلس يوم مهلك ابيه

في سابع عشرين رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة وقام في تدبير دولته وزيره المتغلب عليه عثمان بن ابي العلا الى ان فتك به وهو بعد في سن الشباب لم يتقل حده وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزم وشهامة وحملا وخصالا وشجاعة مغرما بالصيد يحب الادب ويرتاح الى الشعر ويثيب على عيبه وعيوبه ويلم بالمبادرة وكانت له في الكفار وقايع وفتح ابنه عليه مدينة باغة وحسن سباك وغير ذلك و

لم يزل في عزه وعزه الى ان كان في ثالث عشر ذي الحجة وثلثين عزم على ركوب البحر من ظاهر جبل الفتح فثار به الجند وكلمه بعتاب لطيف ثم اتبعه بكلام غليظ وبادر بعضهم فطعنه فقضى نحبه وبايعوا اخاه ابا الحجاج يوسف ورثاه الشعراء فاكثروا في ذلك قول شاعر ابي بكر بن شيرين بقوله — سنة ثلاث وثلثين

يمين بني كتب غادروه ° في ترابه ملقى وقد دفنوه
فلم يصل عليه ° احد منهم ولا غسلوه
انما مات يوما شهيدا ° فاقاموا رسما ولم يقصدوه

محمد بن اسمعيل بن محمد بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر الانصاري الخزرجي وباقي النسب عرف الذي قبله ابو عبد الله ولد في رجب سنة اثنين وثلثين وسبعماية ونشا ذميم الخلق لئيم الخلق كلفا بالاحاديث تحفظهم مولعا بالصيد بالكلام على اظهر مهنته وكان السلطان ابو — من الطرف ٣
الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات في سنة

٣٠٩٢

وولي مدة فاقام اهل الدولة على هذا والرهو ان لا يدخل القلعة
لسوء سيرته فصار يتصرف على عادته السيئة في البلد ونواحيها ثم
ارسل الى زوجته فامدته بالمال وسعى في تغير الملك لولدها شقيق
زوجته فثار معه الجهال والدعا فهجموا على القلعة في اواخر رمضان
سنة احدى وستين وقتلوا نائب السلطنة المعروف بضوان وجماعة
من الشيوخ ونصبوا الولد المذكور وقام هذا في خدمته وبذل نفسه
وتبذل حتى كان يمشي بين يديه في زي الشرطة ثم حسن له التبسط
في اللذات فانصاع لدواعيه وصار هو يظهر للناس لانكار وصغره
واستكثر من ضم الرجال الى نفسه موهما المبالغة في الاظهار على حفظ الاستظهار
صهره الحاكم في رابع شعبان سنة ستين صار بالسلطان المذكور
وقتله واستولى على المملكة وسار السيرة السيئة وتطور فتارة احدى وستين
يلبس الصوف ويظهر وتارة بالعكس وثار له ملك الفرنج فضاق به الحال
واحتاج الى المال حتى يسكن الفتنة فباع بعض الانية والحلية ثم توجه
السلطان الى جهته فانهزم بعد ان استولى على الذخائر وذلك في
جمادى الاخرى سنة ثلث وستين واستمرت به الهزيمة الى ان ضيق
عليه فنالر الفرنجي بملك بما ضمنا من اتلاف الاسلام واستباحة
البلاد والعباد فغدر به وقبض عليه وعلى من معه وهم زها ثلثماية نفس والعباد
منهم شيخ الجند العربي ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبد الله
بن عبد الحق واستولى على من معهم من النفائس ثم امر بقتلهم فاخذتهم

السيوف جميعًا وذلك في ثاني شهر رجب سنة ثلث وستين وسبعمائة
ومن عجائب ما يحكى عنه ان امراءة رفعت الى ان دارها سرقت فقال انكان
ذلك ليلا بعد ما قفل باب الحمراء على وعلى حاشيتي فهي والله كاذبة فان
لم يبق هناك سارق وكان استوزر على طريقة محمد بن ابراهيم ابي الفتح
فعاش الناس مدة بشدة شديدة في ابدانهم واموالهم ثم قبض عليه في
اعرض في شهر رمضان ثم انتقد محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى وامر
واسوا معاملة

محمد بن اسمعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الاشعر الوكيل
ذكره الصفدي فقال ركبته ديون فشنق نفسه وكتب في عنقه ورقة
بخطه ان الحامل له على ذلك الخشية من ذهاب المقارع بسبب اصحاب الديون
لانهم كان هددوه بذلك وكان ذلك في سنة احدى وثلثين وسبعمائة بدمشق
وكتب ابو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان اجاز له
انتهى

محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر ابن نصر الله بن جهبل
الكلابي الحلبي الاصل صلاح الدين الدمشقي سمع معجم ابن جميع
من ابن القواس وسمع من ابن دقيق العيد وغيرهما وضع منه شيخنا
العراقي وارخه في رمضان سنة ٧١٤ اربع عشرة وسبعمائة
بالقاهرة

محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الزملكوني محب الدين حفيد الشيخ مجد
الدين

ضرب
كان
العيد

الدين تفقه وسمع من الدبوسي وغيره وحدث وكان متواضعًا و
له معرفة جيدة بالحساب مات في شوال سنة ٧٧٦

محمد بن اسمعيل بن امين الدولة ابن الرعاني الحلبي الحنفي ولد بحلب
سنة ثلثين وسبعماية تقريبًا واشتغل ومهر وجمع الحديث ثم انتقل
الى القاهرة فقطنها وناب في الحكم ومات بحضرة الجامع الطولوني سنة
اربع وتسعين وسبعماية

محمد بن اسيدمر البجوليدار احد الامراء العشرة ولما مات بدمشق في شهر
ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبعماية

محمد بن اضحى الهمداني ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب كان
خاتمة اهل فضله فضلا وتواضعا واقراء وتادب وقفا ابن سلطة في بقية
الوزارة ومجالسة السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات
في ربيع الاول سنة تسع وسبعماية

محمد بن اقلبين مدرس الاقبالية في سلخ صفر سنة تسع وسبعماية لقبه
ناصر الدين قرات ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي

محمد بن اوزبك الطروجي قال البرزالي مات في جمادى الاخرى سنة
خمس وثلثين وسبعماية

محمد بن الاقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولي امرة عشرة بحلب ثم ولي
نيابة بعلبك ثم حمص ثم ولي نيابة طبلخاناة بدمشق ومات بها في
شوال سنة اثنين وستين وسبعماية

محمد بن ايبك الطويل ولي شد الساحل في ايام تنكز وغير ذلك وولي في اخر الامر امرة بصفد ثم حمص ثم ولي امرة طبلخاناة الى ان مات بها في ربيع الاخر سنة تسع واربعين وسبعماية

محمد بن ايبك السكر المعروف بالمستطرف حدث عن

هنا بياض في الاصل

محمد بن ابي عدي بن عبد الله الحلبي البريدي سمع من ابن الصواف مسموعه من النساي وحدث

محمد بن ابي مراد الدوادار بدر الدين بن خالد الفلاسني مات بالعقبة في حادي عشرين شوال سنة احدى وستين وسبعماية

محمد بن ايوب بن اسمعيل الزرعي قال البرزالي طلب الحديث مدة ونسخ الكثير وجمع مجاميع وفوايد وله شعر وكان فقيرا ضعيف الحال ومرض مرضا طويلا الى ان مات بالمرستان في الثامن شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة وسبعماية

محمد بن ايوب بن عبد القاهر التادفي الحنفي الحلبي ولد سنة ثمان وعشرين وستماية وسمع من ابن علاف وابن القيم وابن العديم وتلا على الفاسي وتقدم بالروايات وكان عارفا بها حسن المناظرة والبحث واقرا الناس زمانا بدمشق واعاد بمدارس الحنفيه واقرا العربية وشرح قصيدة

في

في مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم ومات في شهر رمضان سنة خمس وسبعماية ٠

محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعي نقيب السبع المعروف بابن الطحان ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وستماية وسمع من عثمان بن الخطيب القرافي جزءا ومن الزين خالد ومن الموفق الاربلي وغيرهم وكان فاضلا حسن الخلق لكن فيه وسوسة في المياه وقرا بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبي في سير النبلاء ومات في رجب سنة خمس وثلثين وسبعماية ورايت في مشيخة ابن حجر بن الكويك انه مات سنة سبع والله اعلم ٠

محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبد الله الاسقر الزرعي سمع الكثير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة احدى عشرة وسبعماية وقد جاوز الخمسين ٠

محمد بن بادي بن ابي بكر بن عثمان بن بادي الطيبي بكسر المهملة و سكون التحتانية النون ولد سنة ثمان وثمانين وستماية واشتغل في فنون وادب الاطفال مدة وكان يحل التقويم وينظم الشعر وكان تارة يقيم بدمشق وتارة ببيروت وتارة بطرابلس ويقرا الحديث ولا يمل محاضرته ٠

ومن نظمه

قالوا اتبكي والديار قريبة ٠ والكاس تجلي والشباب تجمعا ٠
فاجبتهم نيران قلبي صعدت ٠ كا بقى فتقطر من جفوني ادمعا ٠

مات ببيروت في رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة .

محمد بن بدلن بن نصر بن بدلن بن رسلان البعلي ولد سنة ثمان وسبعين و ستمائة وسمع من التاج عبد الخالق والولي المصري وغيرهما وكان احد العدول ببعلبك ويقراء على كرسي بالجامع وله بر فضايل ومات في اواخر شهر رمضان سنة خمس واربعين وسبعمائة وهو اخو المحدث اسمعيل رحمه الله تعالى وايانا .

محمد بن بكتاش والي دمشق كان مهيبا عارفا تنقلب به الاحوال ومات في الطاعون في ربيع الاخر سنة تسع واربعين وسبعمائة .

محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذا في جمادى الاخرى سنة اربع وعشرين وسبعمائة .

محمد بن بكتمر بن الجوكندار انتهت اليه الرياسة في لعب الكرة فلم يكن في زمانه من يحاربه الاعلاء الدين قطليجا فكان اذا اجتمعا راى الناس منهما العجائب وكان الناصر يكرم محمدا هذا ويدعوه اخي ومات عقب مجيء الناصر من الكرك في جمادى الاخرى سنة عشرة وسبعمائة .

محمد بن بلبوب بن عبد الله القرشي الناصري سمع من ابن علاف والنجيب وغيرهما ذكره ابن رافع في شيوخ مصر سنة عشرين و سبعمائة .

الفرنلي

محمد بن بلبوب بدر الدين الفرنلي الكاتب المجود كتب على ابن المجير في مدة السماك والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو يغني ولا يغلط

وانما قيل له الفرنكي لانه راى اناسًا ودخل اليهم وجلس بينهم فقالوا له ما هذا
طريقنا قال فقلت لهم هذا فعل الصوفيه فما الفرق فافتتح عليه
بعضهم ان ينزل هو واياه في نزلة ما قال وكان ذلك في يوم بارد فبقيا
تغطس الى ان عجز هو ثم تغلبوا عليه واخرجوه من بينهم فبقي عليه هذا
اللقب وكان قد اقام عند المويد بحماة يكتب له فاحب امراة نصرانية
فكان ينفق عليه ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان تنوي في راسه
صليبا ففعل وكان ربما الهى عنها عن كتابته ما يريده السلطان فبلغه
خبرها فامرها بنفيها الى شيزر فقام المذكور يقيم بحماة الى المغرب و
يمشي من حماة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر فيمشي الى حماة
فلازم على ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة خمس وثلثين
وسبعماية ٥

محمد بن هرون بن حرز الله المالقي قال ابن الخطيب قرات القراءة
على عبد الواحد بن ابي السداد واخذ عن ابي عبد الله بن البرطال
ويعقوب بن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجاز له ابن الزبير وغيره وعم
الانصاري في نمط من نجار وهو حسن اللقا قوايم الطريقة على سنن
الفضلا ٥

محمد بن بلبان ناصر الدين بن المهندار احد الامرا بحلب ونايب القلعة
بها ثم كان ممن عصى مع بلبغا الناصري على بن قوق فلما خرج من الكرك
وظفر حلب من حلب على مال كثير وكان في اسع الثروة جدا وقتله

منطاس بدمشق سنة اثنين وتسعين وسبعماية

محمد بن بلبان القاهري الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن الزين ولد سنة ... واسمع على جده لامه وعلى احمد بن سفيان وزينب بنت مكي وحدث ومات سنة ...

محمد بن بهادر بن عبد الله التركي الاصل المصري الشيخ بدر الدين الزركشي ولد سنة خمس واربعين وعني بالاشتغال من صغره فحفظ كتبا واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي والشيخ سراج الدين البلقيني ولازمه ولما ولي قضاء الشام استعار منه نسخته من الروضة مجلد اوله مجلد فعلق ما على الهوامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشي الروضة البلقيني وذلك في سنة تسع وستين وملكها بخطه ثم جمعها القاضي ولي الدين ابن شيخنا العراقي قبل ان يقف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي من اطراف الهوامش في نسخة الشيخ وجعل لكل ما زاد على نسخة الزركشي زاي وعني الزركشي بالفقه والاصول والحديث فاكمل شرح المنهاج واستمد فيه من الاذرعي كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ عن ابن كثير في الحديث وقراء عليه مختصره ومدحه ببيتين ثم توجه الى حلب فاخذ عن الاذرعي ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد من المتوسط للاذرعي كثيرا لكنه شحنه بالفوايد الزوائد من المطلب وغيره وجمع في الاصول كتابا سماه البحر في ثلثة اسفار وشرح علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرع في شرح البخاري

فتركه

١٩٦

٨٠٠

بعين
ثم تركه مسودة وقفت على بعضها ولخص منه التنقيح في مجلدة وشرح الاربعين
للنووي وولي مشيخة كريم الدين وكان منقطعا لا يتردد الى احد الى
ان سوق الكتب واذا حضر لا يشتري شيئا وانما يطالع في حانوت
الكتبي طول نهاره ومعه ظهور اوراق يعلق فيها ما يعجبه ثم يرجع
فينقله الى تصانيفه وخرج احاديث الافعي ومشى فيه الى طريق ابن
الملقن لكنه سلك طريق الزيلعي في سوق الاحاديث باسانيدها من
الكتاب بذلك ومات في ثالث رجب سنة اربع — بياض
وتسعين وسبعمائة

محمد بن بهادر الشجاعي ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة
ونسخ بخطه تفسير ابن كثير مات في شعبان عن نحو ستين
وسبعمائة

محمد بن ابي البركات بن ابي الفضل بن ابي علي تقي الدين البعلي
المعروف بابن العرشير ولد سنة خمس واربعين وستمائة وسمع
من الفقيه ابي عبد الله اليونيني وشيخ الشيوخ بحماه وابن السني
وابن ابي اليسر وغيرهم وولي مشيخة الخانقاه السكينة ومات
في رمضان سنة اربع وعشرين وسبعمائة

محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الدمشقي
القاضي شمس الدين بن النقيب الشافعي ولد سنة احدى او اثنتين
وستين وسبعمائة

محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الدمشقي
القاضي شمس بن النقيب الشافعي ولد سنة احدى وسمع من الفخر ابن
البخاري واحمد بن شيبان وابي حامد بن الصابوني وزينب بنت مكي
وغيرهم ولازم محيي الدين النووي حتى حفظ عنه انه قال يوما قاضي
سمش الدين لابد ان تلي درس الشافعية وحدث وخرج له مشيخة
سمع منه البرزالي وجماعة وغيره وقال العماد ابن كثير كان شيخا عالما
دينا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كان كريم النفس محبا في
الصالحين وقد افتى ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين
المقدسي وكان له ذكر قبل السبعماية اخذ عنه جمال الدين بن حمله
قديما وبعد وتفقد من اهل طبقته بالموت وكان يعرف شيخ العماد
لابن دقيق العيد ليعرفه جيدا وولي قضاء حمص في سنة ثمان عشرة
ثم قضاء طرابلس ثم حلب لما رجع منها ولما تدريس الشامية وكان
من قضاة العدل وبقايا السلف مات في يوم الجمعة ثاني عشرة
ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعماية قلت اخذ عنه شيخنا برهان
البعلي بحلب في اذن له

الشامية بعد مدة وكان يظن انه خرجت بلي قضاء الشافعية

ويعرّبه

حمص

محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي نزيل
دمشق الفيقار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد في حدود
خمس وعشرين وستماية وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفراني
ويوسف الساوي وابن الحميري ويوسف بن الخليل في اخرين واجاز له

الكاشغري

الكاشغري وطايفة وجاء موته قبل موته وحدث بالكثير وحدث
ببعض مرويانه وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره ولا احتلم
وكان اصابه فدخ فابصر في اواخر شوال سنة عشرين وسبعماية

محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم المقدسي ولد سنة ثمان او تسع
وخمسين وستماية وسمع وخرجه الراجيات الخمسة والمئة الفراوية
والاربعين الاخرى وجزء ابن خوصا وجزء ابن الفرات وجزء ايوب
وجزء ابن عرفة والمنتقى وصحيح مسلم واقتضا العلم والعمل ومشيخة
تخريج ابن الظاهري وعوالي قاضي المرستان والنزعيب والعمدة وجزء
الطراني وجزء بكر وسمع ايضا من خطيب مردا والرضي بن البرهان
والفخر وغيرهم قال الذهبي بنا بمشيخته جده وحدث بالكثير ومات في
شهر رجب سنة ثلث واربعين وسبعماية

محمد بن ابي بكر بن احمد بن هرون بن اسعد السلمي بن الساوجي سبط
الشيخ شرف بن حموية سمع جامع الترمذي على الفخر ابن البخاري
وحدث

محمد بن ابي بكر بن احمد الرعني الملقب ... ولد سنة وسمع ابن علاق
والنجيب وغيرهما وحدث وكان يتعانى تجليد الكتب

كذا بياض في الاصل
في الطرة

محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي شمس الدين

ابن قيم الحنبلي ولد سنة ست احدى وتسعين وستمائة وسمع على التقي
سليمان وابي بكر بن عبد الدايم والمطعم وابن الشيرازي واسمعيل بن
مكتوم والطبقة وقراء العربية على بن ابي الفتح والمجد التونسي وقراء
الفقه على المجد الحراني وابن تيميه ودرس بالصدرية وام بالجوزية وكان
لابيه بالفرائض يد فاخذها عنه وقراء في الاصول على الصفي الهندي
وابن تيميه وكان جرى الجنان واسع العلم عارفا بالخلاف ومذاهب
السلف وغلب عليه حب بن تيميه حتى كان لا يخرج عن شي من اقواله
بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه وكان
له حظ عند الامراء المصريين واعتقل ابن تيميه بالقلعة بعد ان اهين
وطيف به على جمل مضروبا بالدرة فلما مات افرج عنه قال
الذهبي في المختصر حبس مدة لانكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل
ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم ولكنه معجب برايه جرى على امور
كانت مدة ملازمته لابن تيميه منذ عاد من مصر سنة اثنتي عشرة
الى ان مات وقال ابن كثير كان ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير
الصلوة والتلاوة حسن الخلق كثير التودد لا يحسد ولا يحقد ثم قال
لا اعرف في زماننا من اهل العلم اكثر عبادة منه وكان يطيل الصلوة
جدا ويمد ركوعها وسجودها الى ان قال وكان يقصد للافتاء بمسئلة
الطلاق حتى جرت له بسببها فصول يطول بسطها مع ابن السبكي وغيره وكان
النهار اذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار ويقول هذه غدوة

لو لم

لولم اعتدها سقطت قواى وكان يقول بالصبر واليقين تنال الامامة
في الدين وكان يقول لابد للسالك من همة تسيره ترقيه وعلم يبصره
ويهديه وكان مغرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصل حتى كان
اولاده يبيعون منها بعد موته دهرا طويلا سوى ما اصطفوه منها
لانفسهم وله من التصانيف الهدى واعلام الموقعين وبدايع الفوايد
وطريق السعادتين وشرح منازل السايرين والقضا والقدر وجلا
الافهام في الصلوة والسلام على خير الانام ومصايد الشيطان ومفتاح
دار السعادة والروح وحادي الارواح ورفع اليدين والصواعق
المرسلة على الجهمية والمعطلة وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب
فيها بين الطوايف وهو طويل النفس فيها يتعانى الايضاح جهده
فيسهب جدا ومعظمها من كلام شيخه متصرف في ذلك وله ملكة قوية
ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها

قلت وقد طبع في الهند واشتهر اسمه باغاثة اللهفان وتهذيب الايمان انتهى

بياض

ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة الاف بيت سماها
الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهو القايل
هذه الابيات

بنى ابى بكر كثير ذنوبه … فليس على من نال من عرضه اثم
بنى ابى بكر غدا متصدرا … يعلم علما وهو ليس له علم
بنى ابى بكر جهول بنفسه … جهول بامر الله انى له العلم
بنى ابى بكر يروم ترقيا … الى الجنة الماوى وليس له عزم

بني ابي بكر لقد خاب سعيه ... اذا لم يكن في الصالحات له سهم
بني ابي بكر كما قال ربه ... هلوع كنود وصفه الجهل والظلم
بني ابي بكر واما له غدت ... بفتواهم هدي الخليفة نائم
وليس له في العلم ولا التقى ... ولا الزهد والدنيا لديه هي الهم
بني ابي بكر غدا متمنيا ... وصال المعالي والذنوب له هم

وجرت له محن مع القضاة منها في ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه بجواز المسابقة بغير المحلل فانكر عليه وعلى امره الى انه رجع عما كان يفتي به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة احدى وخمسين وسبعماية وكانت جنازته حافلة جدا ورايت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته بمدة انه راى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه انزل منزله فوق فلان وسمى بعض الاكابر قال له وانت ايضا تلحق به ولكن انت في طبقة ابن خزيمة

محمد بن ابي بكر بن خليل بن محمد الاعزازي ثم الصالحي ولد في المحرم ستين
سنة ست واربعين وستماية واستمع على الفخر بن البخاري وابن الفراء بن العز ومحمد بن عبد المومن واخرين وجلس مع الشهود وحج في اخر عمره قال شيخنا سمعت منه وارخ وفاته في ذي الحجة سنة احدى وستين وسبعماية وارخه غيره في ثاني عشرين المحرم سنة ٧٦٢

محمد بن ابي بكر بن شجرة بن محمد التدمري الاصل الدمشقي بدر الدين ابن شجرة اشتغل بالفقه فاتقنه وناب في الحكم في البلاد فلم تحمد واخر من

ولي

٨٠٦

ولي قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقيني فبات كتب اعيانهم
مشحونة بالحط عليه فصرف فرجع الى دمشق فدرس بعض المدارس
وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين بن حجي كان يعجبني فهمه
واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من اصولها واستنباطه
وردها الى قواعدها الا انه كان سيء السيرة في حكمه وفتاويه واتهم
عنه انه كان يتحيل للمستفتي بما يوافق هواه ويستعجل على ذلك ومات
في شهر ربيع الاول سنة سبع وثمانين وسبعمائة عن نحو من
ستين سنة

محمد بن ابي بكر بن طاهر بن عبد الوهاب الهمداني بسكون الميم
شرف الدين بن معين الدين نشا بالديار المصرية واشتغل ثم قدم
القاهرة فقطنها وولي قضاها وكان تتكن يحبه ويعظمه وكان
وقورا نظيف الثياب طيب الريح كثير التحمل والصمت قليل
الاذى ومات في ثالث المحرم سنة ٧٤٨

محمد بن ابي بكر بن عبد السلام بن ابراهيم الصالحي المقري الحفار المعروف
بابن الطفيل كان ذا همة وجلادة وملازمة للجماعة وسمع الصحيح الطبيل
من ابن الزبيدي وحدث قد يما مات في شهر ربيع الاول سنة احدى
وسبعمائة وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولد في سنة احدى عشرة وستمائة
ثم في الانتصار يقول جرنت المائة وهو ممن عدّ في وقعة غازان و
اودي رحمه الله

محمد بن ابي بكر بن عبد المنعم بن ظافر بن صابر اللخمي ناصر الدين المنوري ثم الفاقوسي ثم الاسكندراني ولد سنة احدى وستين وستمائة وسمع من منصور بن سليم ومحمد بن سليمى المعافري وغيرهما ومات في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة حدثني ابن النويري بالاسكندرية هو اخر من حدث عنه

محمد بن ابي بكر بن عثمان بن صرف الانصاري الدمشقي الكناني ثم الحباب وكان يقال له ابن زين ولد في رمضان سنة احدى وثلثين وسمع عدة اجزاء من تقي الدين احمد بن العز تفرد بها واجاز له ابن اللتي وابن المعتز وابن الصفراوي وجعفر واخرون وحدث بالكثير ثنا عنه جماعة كثيرة الي بالاجازة وحدثنا عنه بالسماع ابو الحسن بن ابي المجد وكان منور الشيبة حسن السمت سهل العبارة ومات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وسبعمائة وقد جاوز التسعين رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي محمد بن عبد الله الاربلي بكسر الهمزة والموحدة نسبة الى السيوف بوادي مرد الاصل ثم الصالحي عز الدين المعروف بالسوق ولد سنة اثنتين وثمانين ويقال سنة احدى وثمانين وكان نجارا ثم نجارا بالقلعة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نسوة وتفرد بالسماع من ابن القواس وقطعة من سنن ابن ماجه عن الفرا وغير ذلك وله اجازة من عمر العقيمي وابي الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ على نور الدين الفوي

باجازته

باجازة من الفخر فغلطوه من ذلك وهو بيت رواية مات في شهر ربيع
الاخر سنة ثلث وسبعين وسبعماية وقد اجاز لعبد الله بن عمر
بن العز جماعة رحمه الله

محمد بن ابي بكر بن عمر بن محمد السمرقندي التوجابادي الحنفي قاضي
المقل برهان الدين ولد سنة ثلث واربعين وستماية وتفقه ببلاده
وقدم بغداد مرارا وروى عن سيف الدين الباخرزي بالاجازة
قال الذهبي ولم يصح سماعه منه وكان صدرا معظما كثير اللطايف
حسن المذاكرة اتفق انه لما اكمل ثمانين عمل وليمة حافلة فمات
بعدها بجمعة في شهر رمضان سنة ثلث وعشرين وسبعماية
وقد سمع منه محمد بن يوسف الزبيدي والسراج القزويني واجاز
الذهبي واولاده وتوجاباذ بضم النون وسكون الواو بعدها جيم وبعد
الالف الثانية ذال معجمة من قرى بخارى والله اعلم

محمد بن ابي بكر بن عمر الدينوري العجمي ولد سنة واسمع على
محمد ابن زيد بن ابي العيش الجزء الاول من افراد ابن شاهين وحدث
به مع المزي ومات سنة

محمد بن ابي بكر بن عباس بن عسكر الجابوري صدر الدين ولد
في حدود سبعماية واعتنى بالفقه فحمل عن الشيخ عماد الدين الزملكاني
والشيخ برهان الدين بن الفركاح والشيخ زين الدين الكساني وغيرهم
وولي قضاء صفد وطرابلس وبها مات وسمع بمصر من يوسف الحيبي

وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره ويقال ان رجلا جاء الى الفخر المصري
بفتيا فقال من اين قال من الخابور قال اليس عندكم الشيخ صفي الدين
الخابوري هو اعلم مني فسكت ورد عليه الفتيا حكاها العثماني قاضي
صفد وكان مشاركا في عدة علوم وكان الطلبة يقصدونه ليأذن
لهم في الافتاء وقد اذن لجمع كثير ودهات وهو عالم طرابلس ومفتيها
بعد الوقعة الكاينة بها من الفرنج في سابع عشرين المحرم سنة تسع
وستين وسبعمائة ٭

محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخناي السعدي
الشافعي علم الدين ولد في رجب سنة اربع وستين وستمائة وسمع
من ابي بكر الانماطي والابرقوهي وغيرهما ولازم الدمياطي وشهد با
الخزانة السلطانية وولي قضاء الاسكندرية ثم ولي قضاء الشام بعد
موت علاء الدين القونوي وكان عالما دينا وافر الجلالة محمود السيرة
مات في ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنين وثلثين وسبعمائة فلم تطل
مدته في قضاء دمشق قال الذهبي تفقه وشارك في الفضائل وكان
عالما دينا ذكيا صينا نزها وافر الجلالة حميد السيرة متوسطا في
العلم محب الرواية رحمه الله تعم ٭

محمد بن ابي بكر الاخناي اخوه المالكي تقي الدين ولد سنة ستين و
ستمائة تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي الكبير ومن شرف
الدين الحسن بن علي الصيرفي ومن الشيخ نصر بن سليمان بن عمر المنبجي

٢٠٣

٢١٠

وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم وتميز ثم ولي
قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه في
اشياء فنوزع فيه انه اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس السلطان
ان يمهل عليه الى ان يعالج فامهل عليه ستة اشهر فقدح عينيه فابصر
قرات ذلك بخط البدر النابلسي وذكر في ترجمته انه قراء عليه صحيح
البخاري عليه في مائة وعشرة مجالس في مدة يسيرة قراة بحث و
نظر وتامل وكان ذلك سنة اثنين وثلثين واستمر في وظيفة القضاء
ويقال انه قال لا اعزل ابدا ولو استمر اعمى حتى يموت ومما اتفق من
سعادته لما ولي القضاء ان القاضي شمس الدين الحريري الحنفي استصغره
لانه كان اصغر من نواب المالكية بعدم اهليته واكمله واخذه في نكره
وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها الفتنة فلعنته فهشمت عظامه
وحمل الى الاعناق الى منزله فاقام مدة معطلا في الركوب والحركة
مشتغل بنفسه عن الاخناى وغيره فمنت ولا ينته وقرات بخط البدر
النابلسي ان السلطان كان يقول له اذا انقطع عن الموكب لعذر المجلس
لا يحس لا انك ومات في الطاعون العام سنة خمسين وسبعمائة

محمد بن ابي بكر بن محلي البطري قال ابن الخطيب كان جم الفضائل
حسن العشرة ولي لبعض ملوك بني مرين ثم دخل غرناطه وحمدت
سيرته وكان كثير المال حبلا مات في صفر سنة
محمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان المخزومي المالكي المعروف بابن الدماميني

وحضره دار العدل
قفظ اليه السلطان ثم

القته

سمع من الجلال ابن عبد السلام وغيره حدث وسمع منه شيخنا العراقي بالاسكندرية
ومات سنة ست وسبعماية وارخه شيخنا

محمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان بن ابي الحسن سمع منه شمس الحنبلي
ولد سنة خمس وخمسين وستماية احضر على ابراهيم بن خليل وابي طالب بن
السروري وسمع من ابن عبد الدايم وكتب المنسوب وتادب وقال
الشعر وحدث وطلب بنفسه وكتب الطباق حدثنا عنه جماعة من
شيوخنا بالسماع مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ خمس وثلثين
وسبعماية

محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني نجيد البغدادي
سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على كذا بياض
وحدث ببغداد ومات في شعبان سنة ٧٠٨ ثمان وسبعماية ارخه
البرزالي

محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ابي قوام بن علي بن قوام بن منصور
ابن معلى البالسي ثم الصالحي نور الدين بن نجم الدين ولد سنة سبع
عشرة وسبعماية وسمع من الشحنة والعفيف اسحاق وغيرها وتفقه و
درس وحدث سمع منه ابن رشيد وشيخنا ابو العباس ابن الصايغ وغيرهما
ودرس بالناصرية وغيرها قال ابن كثير كان من الفضلاء في مذهب
الشافعي وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق وقال ابن حبيب
كان لدورع وديانة ومنا قب جمة مات في اواخر ربيع الاخر اول

جمادى

جمادى الاولى سنة خمس وستين وسبعماية

محمد بن ابي بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن المحب والزكي المنذري
وغيرهما مات سنة

محمد بن ابي بكر بن معالي بن زبيد الانصاري الهيتي الدمشقي سمع من
الفخر علي وتمن الكمال والتقي الواسطي وغيرهم وحدث قال ابن رافع
كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التودد وقال ابن رجب
صحب الشيخ تقي الدين بن تيميه ومات في المحرم سنة خمس وخمسين
وسبعماية

محمد بن ابي بكر بن بركات بن الاكرم ابو الفرج المعري فخر الدين الكاتب
سمع من العز الحراني وتامينة بنت البكري وابي صادق بن الرشيد
العطار وغيرهم واجاز لهم النووي والقاضي شمس الدين بن خلكان
واخرون سمع منه شيخنا العراقي ومات في شهر رمضان سنة خمس وخمسين
وسبعماية عن بضع وثمانين سنة

محمد بن ابي بكر بن ابي القسم الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني الشيعي ولد
سنة خمس وثلثين وستماية بدمشق وطلب الحديث وتادب وسمع
وهو شاب من اسمعيل بن العراقي والرشيد بن مسلم ومكي ابن علان في
اخرين وتلا بالسبع ومن مسموعاته مسند انس للحنبلي عن اسمعيل عن السلفي
ومن فوايد ابي الرسي بالسند عنه روى عنه البرزالي والذهبي واخرون
من اخرهم ابو بكر بن المحب بالاجازة شيخنا برهان الدين التنوخي وفقد

في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته فاخذ عن جماعة
من الامامية وله نظم وفضايل ورد على العفيف التلمساني في الاتحاد و
ام بقرية جرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند اميرها منصور بن
حماز مدة طويلة ونسب عنه سب في الصحابة بل له نظم في فضايلهم
الا انه كان يناظر وكان عنده تعبد وسعة قال ابن تيمية وهو من
سيرته النسفي والبستي وقال الذهبي كان حلو المجالسة ذكيا عالما فيه
اعتزال وينطوي على دين واسلام وكان صديقا لابي وكان ينكر الجبر
ويناظر على القدر ويتبادر انه رجع في اواخر عمره وروى البخاري و
وجد بعد موته عدة في سنة خمسين وستمائة بخط يشبه خطه كتاب سماه
الطرايف في الطعن في معرفة الطوايف يتضمن الطعن على دين الاسلام
واورد فيه احاديث مشكلة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا
ان وضع الكتاب يدل على زندقته وقال في اخره وكتبه مصنفه عبد
الحميد بن داود المصري وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل
دمشق انه خطه فاخذه التقي الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله
بالماء ونسب اليه عماد الدين بن كثير الابيات اولها

يا معشر الاسلام دين دينكم

الابيات ومات هذا السكاكيني في صفر سنة احدى وعشرين ٧٢١
وسبعماية

محمد بن ابي بكر بن ابو فارس ابو الفضل شمس الدين بن الرفاقي

سمع

علم ٤
لعله سبعمائة
ستين

٢٠٥١

٢١٢

سمع   وسمع منه   كذا بياض
بعض شيوخنا وتوفي في سنة ٧٢٩

محمد بن ابي بكر السخاري محيي الدين المؤذن بالمسجد النبوي كان يدري
الفقه على مذهب ابي حنيفة ودرس وكان حسن الصوت بالتاذين كثير
السعي في قضاء الحوائج للناس مكتفا عند امراء المدينة حسن الاخلاق
مع دين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال التزمات في اوايل سنة احدى و
خمسين وسبعمائة

محمد بن بيليك المحسني ناصر الدين ولد بمصر وخرج مع ابيه وهو
صغيرا الى طرابلس وقدم مصر في المحرم سنة اثنين واربعين ثم ولي ناصر
الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به الاحوال ثم استقر
مشير الدولة في سنة اربع وخمسين بمصر وقعد مع الوزير موفق الدين
هبة الله بن ابراهيم بن قناعة الصاحب بن الشباك الوزراء وتظرف
ثم انقطع في داره ومات في سنة كذا

محمد بن بيليك السروي صاحب الجامع بالبيادلخل باب القنا
بحلب اساه بها وكان محبا لاهل الخير مات سنة بضع وثمانين
وسبعمائة

محمد بن تارخت المغربي شمس الدين احد الفضلاء قدم للحج فاقام
بالقاهرة وكان صاحب فنون يتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار
مشهورا كثير المحبين ولما منع الناصر الوعاظ والقصاص من الولاية

في المجالس وتوصل بن تارصرب بالخاء الدويدار الكبير الى ان ادن بمفرده
فصارت له سوق كبيرة بسبب ذلك وذلك في سنة ثمان وثلثين
وسبعمائة

محمد بن عثمن الساقي كان ديّنا خيّرا مات في صفر سنة ٧٣٨ وله خمسون وثمانون
سنة رحمه الله وايانا

بالاصل بيض — محمد بن ... وتولع باليمن ثم رحل اليمن ثم بالهند ثم اقام
بالمعبر منها وكتب لصاحبها تقي الدين عبد الرحمن بن محمد السواملي ثم وفد
مقامات — بعد موته على المؤيد فاستكتبه وعمل جيده وكان سميها لتواضعا العمامات
ومن نظمه

تسلى عهد المتقدما ام البين انساها عهودا على الحمى

بعدك — فصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه على باب البحر بعدك
مقابلة بلغ — من خادم هذا اسمه جوهر فذكر لي انه انشد في نظيره وهو بالهند فذكر ايضا
فيها محو ... مات في سنة ٧١٥

محمد بن ثابت الحسني الحنبلي طلب الحديث ولكنه مات شابا في جمادى
الاخرى سنة سبع وعشرين وسبعمائة

محمد بن تغلب المصري تفقه ودرس بالقمحية بمصر ومات في رابع شوال
سنة ست وسبعين وسبعمائة

القاضي — محمد بن ابي التبابين القاضي قطب الدين المقدسي المعروف بالهرماس
ولد قبل التسعين فيما كان يذكر وكان يقول انه سمع في سنة اربع وتسعين

على ابي العباس بن نصري وولي الامامة بالجامع الحاكمي ثم اتصل بالناصر
حسن وحظي عنده وكان يعرف اشياء من السماء وربما اخبر عن شيء
من المغيبات فيقع لكنه كان متهما بالتحيل في ذلك وربما حدث عن ست
الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن وطرده وذلك انه غضب
من السراج الهندي بشيء فامر مستنيبه بعزله من نيابة الحكم على لسان
السلطان ثم وقع بينه وبين ابي امامة بن النقاش وسعى في منعه من
الافتاء فتوصل الهندي والنقاش حتى صحب السلطان وخطيا عنده
وسعى في انقاد الهرماس واستقصيا عليه ولم يزل لابه حتى بعد بعد
ان ضربه بالمقارع ونفاه الى مصياف وكان شهما مقداما قوي النفس
ولما وصل دمشق متوجها الى مصياف لقيه العماد بن كثير فاثنى عليه وذلك
سنة احدى وستين ثم انه رجع الى القاهرة بعد الناصر حسن واقام بها
وكان الشيخ بهاء الدين بن خليل يكثر الحط عليه ويعلن بذلك الى ان اتفق
ومات في اثناء شهور سنة تسع وستين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين
رحمه الله وايانا

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان
القيسي الوادياشي الاندلسي شمس الدين ثم التونسي المالكي ولد سنة ثمان تذاكرت
وسبعين وستمائة في جمادى الاخرى بتونس وتفقه على مذهب المالكية
وسمع على ابيه وابن العماد وابي اسحاق بن عبد الرفيع وخلف بن عبد
العزيز ويونس بن ابراهيم بن عفان الجذامي وابي محمد بن هرون وقرا

السمع على ابي القسم بن ابي عيسى الاسدي واحمد بن موسى بن عيسى الطبري
وغيرهما ورحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق والرضى الطبري
بمكة والجعفري بالجليل وعلى علي بن عمران والي بمصر وعبد الرحمن
بن مخلوف بالاسكندرية وقرا على ابي محمد عبد الله بن عبد الحق الا
الدلاصي بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج التخاريج والاحاديث بفضائل حتى
وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى في حدود الثمانين ثم رجع
وحال في البلاد حتى وصل الى الثانية سنة اربع وثلثين وكان حسن
المشاركة عارفا بالنحو والقراءة سمع منه شيخنا ابو اسحاق التنوخي
كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب
نشاء بتونس وحال في البلاد المشرقية والمغربية واستكثر من ذلك حتى
في تنجيع صار راوية الوقت قال وكان عظيم الوقار يتصرف بتنجيع واسمع في
الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطا
حسن م عن ابن العماد وغيره وكان ٣٠ الاخلاق لطيف الذات وقرات بخط ابيه
النابلسي انه قتل شهيدا كذا قال والذي قال غيره انه مات مطعونا فكانه
راى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال الذهبي وكان من العلماء العاملين
ورجع الى بلاده فمات في تونس في شهر ربيع الاول في الطاعون العام
بياض وكان له ولد اسمه ولي قضاء سبطه فحسنت سيرته ذكره ابن
الخطيب وقال مات سنة اثنين وخمسين وسبعمائة

محمد بن جامع السلامي التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣ وهو اخو لزا هد

عمر جامع الماضي ذكره ٥

بن جبريل القطان الاموي مات سنة ثلث وسبعمائة في ثالث عشر صفر ٥

محمد بن جعفر بن اسمعيل البالسي المعروف بالزجاج سمع من محمد واسمعيل ولدي ابن المنعم بن الحتي واحمد بن عبد الكريم الواسطي ومحمد بن عبد القوي بن عزون وغيرهم من السنن للنسائي وحدث في شوال سنة اربعين وسبعمائة ومولده ببالس سنة ست وخمسين وسبعماية ٥ ببالس

محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكي الفقيه شمس الدين الشافعي كان احد المتفقهة بالقيمرية حسن الشكل والصورة والتودد مات في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعماية ٥

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حجون الصاى الشريف تقي الدين الشافعي ولد سنة نيف واربعين وثمانية وسمع من عبد الغني بن بنين وابراهيم بن مصر وغيرهما وحدث بالقاهرة ودرس بالمسرورية وقال الشعر الحسن وولي مشيخة خانقاه ارسلان وكان ابو صاهر والد الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد تزوج اخته علما ورزق منها ابنين عالمين وهو القائل في الزلزلة التي وقعت سنة اثنين وسبعماية ٥

قوله

محار حقيقتها فاعتبروا ولا ٥ تغتروا فصونوها بحسن ٥

وما حسن بيت له زخرف ... تراه اذا زلزلت لم يكن

نظمها ابتعي | قال التاج البارنباري عنه انه قال لما تزوّجها ابتعي في نفقتي شي تكون في ذكر اسماء سورة من القران في نظمي فاتيت ابن دقيق العيد فقلت يا سيدي نظمت بيتين فاسمعها فقال قل فانشدتهما قال ولو قلت وما حسن كهف لكان حسن فقلت يا سيدي اخذتني وافتتني ولتقي الدين ايضا لغز في العين يقول

ومحبوبة عند المنام ضممتها ... احسن بها لكنني ما نظرتها
لذيذة ضم لا اطيق فراقها ... ورب ليال في هواها سهرتها

وله في شيخ محي مطيلس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب

مطيلس اعرفه ... تقوسها كظهره ... وراسها رفرفه

مات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وهو الذي سمى شيخنا زين الدين العراقي لان والد شيخنا كان يخدمه كثيرا فلما ولد احضره اليه فسماه باسم جده الاعلى فعادت اليه بركته بوذلك انتهى

محمد بن حنكلي بن محمد بن الباب بن خليل بن حنكلي ابو عبد الله ولد

ستمائة | سنة سبع وستين وستمائة بديار بكر وتقدم مع والده القاهرة سنة ثلث وسبعمائة وتفقه للحنفيه ثم تحول حنبليا واشتغل في عدة فنون

وتخرج | ثم تخرج بابن سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه السلف ونقل مذاهب مع مشاركة في العربية والطب والموسيقي ونظم نظما متوسطا كتب على طبقة بخطه المنسوب فمنه

بك استجار الحنبلي ۞ محمد بن حبنكلي ۞

فاغفر له ذنبه ۞ فانت ذو التفضل ۞

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويميز للفظ السهل ويطرب للنكت
التي للمتاخرين كالوراق والجزار وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف
ويستحضر من مجون ابن الحجاج جملة وكان عارفا بالشطرنج والنرد
كان كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمحاضرة
كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وتادب
به وتخرج في معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال مبتسما من هواه
بي وبصبابته ويهيم وجدا مع العفة والصيانة وخرج له ابو الحسن الدمياطي
اربعين حديثا حدث بها قبل موته وكانت وفاته في شهر رجب سنة احدى
واربعين وسبعمائة قرأت بخط الكمال جعفر بين فضيلتين السيف والقلم
كان يزين المجالس وينشا الدروس ويفرج الكروب ويقيل العثرة
قرأ في الاصول على التاج التبريزي الى ان مات ولم يزل منصفا بكل جميل
رحمه الله تعالى ۞

محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي سبط تقي الدين سليمان
سمع من العز وغيره وحدث بجزء الانصاري ذكره الذهبي مات في شعبان سنة
خمس واربعين وسبعمائة ۞

محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران المقدسي
الشافعي ولد ببيت المقدس سنة اثنين او ثلث وسبعمائة وسمع من محمد

بن يعقوب الحرابي السبعينية المشتملة على سبعة اجزاء من حديث السلفي
ق ونفقه وناب بالحكم بالقاهرة وحدث ومات في شعبان سنة اثنين
وثمانين وسبعمائة ه
محمد بن ابي حاتم بن هاشم بن نصار بتبديد الصاد المهملة الحلبي الحكيم
بدر الدين كان فائقا في فنه اثنى عليه ابن حبيب فقال كان قدوة
الاطباء في معالجة الابدان ورحلة الاعيان المعروفين بالعرفان مات
بحلب في سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة عن نيف وثمانين سنة رحمه
الله وايانا ه
محمد بن ابي الحرم بن نبهان البرتاي بن الرداد ولد سنة وسمع من احمد
بن عبد الدائم مشيخة تخريج ابن الخباز وحدث ايضا ه
محمد بن حسام الاستادار تقدم في محمد بن لاجين ه
محمد بن حبيب الله بن خليل بن حمزة الخثعمي بدر الدين ولد سنة تسع
وتسعين وستمائة وسمع من ابي الحسين بن هرون والسراج القوصي وعمر
بياض بن والحسن بن عمر الكردي وغيرهم سمع منه القاضي جمال
الدين بن ظهيرة والمحدث برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسي وغيرهم مات
قبل السبعين ه
محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصاري التقي شرف الدين القسطي سمع النجيب
الحراني ويحيى بن ياسين والعز بن عبد السلام والكمال ابن شجاع والقطب
القسطلاني وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لامه ومن شرف الدين السخاوي

خطيب

خطيب المدينة النبوية ودرس بمصر وبالقاهرة وبالثغر وانقطع اخيرا
وسلك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلثين
وسبعماية

محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الشريف عز
الدين نقيب الاشراف بن نقيب الاشراف بن الشريف عز الدين ولد سنة ٧١٠
عشرة وسبعماية وسمع من ابي الكمال جزء الذهبي وغيره وحدث و
سمع منه الفضلاء وذكره ابو حامد بن ظهيرة في معجمه ولم يؤرخ
وفاته وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده في المحرم سنة ٧٦١
ارخه البرزالي رحمه الله وايانا

محمد بن الحسين بن اسرائيل بن احمد بن ابي الحسين القرشي الشهير
بابن الحكيم ناصر الدين الشافعي ورد مع ابيه الى طرابلس وسمع من الفخر
ابن البخاري بقراءة البرزالي جزء الانصاري وكان كاتبا في الشروط
عند الحكام وحدث مات سنة ثلث وثلثين وسبعماية

محمد بن الحسن بن سليمان بن عبد الله ناصر الدين نقيب الملك الظاهر
ويعرف بابن النقيب ولد سنة اثنين وتسعين وستماية بقاسيون وسمع ولقّبوه
من الفخر ابن البخاري مشيخته وحدث بها مرات بالقدس والمعرة وغيرهما
واقام بحماة مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات في سنة ٧٤٩ ودفن هناك
انتهى من تاريخ حلب

محمد بن الحسن بن الحرث بن الحسن بن خليفة بن نجا بن الحسن بن محمد بن مكين

زين الدين ابو حامد بن مكين الشافعي ولد في جمادى الاخرى
سنة اثنين وثمانين وستمائة بمصر وتفقه الى ان برع ودرس
وافتى وناب في الحكم بمصر ومات في الطاعون العام سنة تسع و
اربعين وسبعمائة ٥

محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين
ابن الامجد بن المعظم ولد سنة اربع وستين وستمائة وسمع من
ابن النجدي والفاروثي وجماعة وحضر على ابيه مات في شهر رمضان
سنة تسع وعشرين وسبعمائة ٥

محمد بن الحسن بن السباع الدمشقي الاديب شمس الدين بن الصايغ
ولد في صفر سنة خمس واربعين وستمائة وتعانى الادب وشرح الدريدية
والملحة واختصر صحاح الجوهري بغير هذه من الشواهد ٥

ومن نظمه

ما اسم اذا عكسته رايته بنفسه ° كذاك ان ضاعفته لم يختلف بعكسه

قال الذهبي برع في النظم والرسم واقرا الطلبة وكان له حانوت بالصاغة
وفيه ود وتواضع وله فضايل وله قصيدة في نحو الفي بيت في الصنايع
والفنون وكان يقري في ديوان المتنبي والمقامات والحماسة وغير
ذلك ولو انتصف لكان من كبار اعلام الادباء لاجتماع الالات فيه مات
في شعبان او رمضان سنة عشرين وسبعمائة ٥

محمد بن الحسن بن طلحة المصري مات في شوال سنة ست وسبعين

وسبعمائة

٣٢٢

وسبعمائة

محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن الصرصري الحنبلي نزل العراق في دولة ابغا ومن بعده وافر الجلالة محترم الجانب ولد في سنة اثنين وخمسين وستمائة وكان ذا مروة وجود ومكارم وجاه وله مطالعة في العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيجيبهم ويتفضل وكان يفطر في رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو عشرين ضيعة لا يؤدي عليها شيئا وكان على بابه نحو عشرة خدام وبلغ من زيادة سعادته انه تزوج زبيدة بنت الهرون ابن الوزير الجويني فاصدقها اثني عشر الف مثقال ذهب واتفق انه كان علق غلاما له برواج بنت جارية له ثم بدا له فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك ظهير الدين فخرج فذهب القاتل بسكين في خاصرته فعاش بعدها ليلة واحدة ومات عن يوم ذلك في شوال سنة سبع او ست وسبعمائة

محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي نزيل القاهرة ولد سنة ٧١٧ اشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع في الفقه والاصول شرح مختصر ابن الحاجب في ثلث مجلدات جمعه من شرح الاصبهاني بياض ومن شرح تاج السبكي

محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسني الحلبي نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه ابن حبيب وكان

ايضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ثلث وثلثين وسبعماية عن نيف وستين سنة ٥

محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسناني المصري الشافعي عماد الدين اخو الشيخ جمال الدين ولد في حدود سنة خمس وتسعين وستماية واشتغل بالفقه وغيره على والده واخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولقي الشيخ شرف الدين بن البارزي بحماه وسمع الحديث من تاج الدين بن دقيق العيد وغيره قال اخوه في الطبقات كان فقيها اماما في الاصلين وغيرهما نظارا عجابا فصيحا حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالعبارات الرشيقة دينا خيرا كثير الصدقة والبر رقيق القلب مطرحا للتكليف موثرا للتقشف كثير التخيل من الناس ولم يفتح عليه في العربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة ودرس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المعتبر في علم النظر وشرحه وحياة القلوب في التصوف وشرع في شرح المنهاج للبيضاوي ويقال انه الذي اكمله اخوه ودرس في الحسابية وغيرها ثم ناب في الحكم بالقاهرة وصرف مدة قليلة مات في رجب سنة اربع وستين وسبعماية ٥

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي الحسني ابو علي بن ابي سعيد امير مكة وثب على عمه في سنة سبعين فقتله

واشتغل بالامرة وكان شجاعًا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا
جدا ذا راى صايب وهمة ويقال انه لم يكن في بدنه مقدار شبر
الا وفيه جرح وما قصده احد فرجع خايبا وكان يباشر الحاج بنفسه
واهله ولم يحفظ انه نهب احد قط وكان الحاج والمجاورون متنعين
بحيانه لشفقته عليهم وله شعر جيد وانجب ولادا يقال ان عدتهم
كانت اربعين نفسا ذكور والبقية اناثا قال ابن فضل الله كان معه
صرح ومفرح وحرب ومن شعره في ولده

يبعد عنهم بعد الصامت على نحنة ٥ وينفر نفرة الغراب من فرخه
الى ان ادركه اجله جاء انه امله وانشد لم ما كتب به الى بعض الملوك
يقول

اراك طبيب لسقرتين وانني ٥ لمن بيت اهل الخير بيت محمد
وما داري البطحا في بطن مكة ٥ وفيها مماتي اذا مت ومولدي
ومن زمزم الفيحا وردي على الظما ٥ فهل ثم ماء في المياه كموردي

مات بمكة في رابع عشر ربيع الاول سنة احدى وسبعمائة وصلى عليه
صلاة الغائب بالقاهرة رحمه الله

محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ولد سنة سبعين وسمع من ابيه والعز ابن الصيرفي م
الحراني وابن خطيب المزة وعادي والابرقوهي وابن الصواف واحضر
على ابن الانماطي وقرا بنفسه وكتب واخرج والف واخذ علم الحديث عن
الدمياطي وغيره وولي مشيخة الحديث بالفارقانية مات في نصف ذي الحجة

سنة ٧٣٨ ثمان وثلاثين وسبعمائة

محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسرائيل الحري عرف

بابن النقيب

ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقراء بنفسه وكتب الطباق بدمشق
وغيرها فاخذه عن اصحاب ابن عبد الدائم والبر ابن المزي والذهبي
وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال على ذهنه
وسايل وعلق كثيرا وقرائة جيده

محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن فتوح بن خويز الحارثي جمال الدين
ابو عبد الله بن محيي الدين بن قاضي الزبداني الفقيه الشافعي ولد في
جمادى الاخرى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وسمع من ابن مكتوم وابن
الحراني وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباق بخطه ومن مروياته بخط
الشافعي سمع على ست الوزراء والبسملة لابي شامة سمع على علي بن يحيى
الشاطبي لسماعه من مؤلفه وكان البرهان بن الفركاح شيخه يثني عليه
وعلى فتاويه المحرره ويقال انه لم يضبط عليه فتوى احطا فيه وكان كثير
المروة مقبول القول عند الاكابر كثير التواضع معروفا بقضاء حوايج
الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن العزيز جماعة وقرات بخط الشرف
القدسي سمعت عليه من مسند ابن الفركاح والكمال الزملكاني واذن له
في الافتا وتقدم في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى
ودرس وحدث ومات في اول المحرم سنة ٧٧٦

مسند

فيها

محمد

محمد بن الحسن بن محمد الصفدي كمال الدين بن نجم الدين القرطبي الاصل
ولد سنة بضع وسبعماية وتادب وكتب الخط الحسن وخطب في حيوة والده
وهو امرد ثم اجتهد بعد موت ابيه في الاشتغال الى ان مهر في الاداب ونظم
ونثر وكتب ومات فجاءة في جمادى الاخرى سنة تسع وخمسين
وسبعماية

محمد بن الحسين بن محمد المالقي المالكي نزيل دمشق كان من ائمة المالكية
وشيوخ العربية وشرح التسهيل وشرع في شرح المختصر وانتفع به وشرع
الطلبة وولي مشيخة بياض ودرس وكان متواضعا مات في ذي
الحجة سنة احدى وسبعين وسبعماية

محمد بن الحسن بن محمد العثماني الصفدي جمال الدين بن نجم الدين
الخطيب بياض ومات في جمادى الاخرى سنة تسع وخمسين
وسبعماية

محمد بن الحسن بن المحيصي ابو عبد الله الباروي نزيل طلمسان قال
ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التعليم اخذ عن القاضي ابي
الحسن الصغير وابي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بجزناطه وسبتة و
غيرهما وكانت فيه حدة جرت اليه بسببها محنة ومات بتلمسان في ثالث
عشر شوال سنة ٧٣٤

محمد بن الحسن بن هلال النقاش احد اصحاب القطب القسطلاني
سمع الكبير وكتب بخطه كثيرا وكان صالحا مات في صفر سنة احدى

وسبعمائة

محمد بن الحسن بن ابي الحسن الغزي الشافعي الصوفي بدر الدين بن شمس الدين بن امام جامع الاقمر ولد سنة خمس واربعين وستمائة واسمع على النجيب وابن علاف وعبد الملك بن ابي حامد العجمي حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامي بالسماع ومات سنة كذا — وخمسين

محمد بن الحسن النسابة احد الامراء العشرات بدمشق كان احد الحجبة وحكا البندق ومات في رمضان سنة ٧١١

محمد بن الحسن العثماني الشريف الفاسي قال ابن الخطيب كان حسن السير ساد جانبطر الشعر وينظم كثيرا من المسائل الفروعية والفرضية مع حسن العهد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٣٨ ثمان وثلثين وثلثمائة — سبعمائة

محمد بن الحسن بن اسمعيل بن ابي المحاسن بن عبد الله بن ظلايع الكناني شمس الدين الحنفي نزيل حلب سمع من سنقر الصحيح بفوت وعلى ابن السكري المسلسل عن الحميري بطريقته — بن حرب

محمد بن ابي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن العزيز بن عبد الله بن خلف الكناني الاسكندري المعروف بابن الصفي سمع اخو شيخ الثغر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن الصفي ولد سنة ست وسبعين وستمائة وسمع من منصور بن سليم وحدث قرات بخط البدر النابلسي كان من الصالحين المنقطعين — واربعين

محمد

محمد بن ابي الحسن بن محمد بن عوض ابو عبد الله الحاوي في السماع بدمشق ومصر وحدث وكان صالحا مات في جمادى الاخرى سنة اربع وعشرين وسبعماية

محمد بن ابي الحسن بن ابي بكر بن وردد الفساني الكوسي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوي البيوت يلي منظر الشعر ويلي شعره فكان ينظم ما يغلب عليه فيه السلامة الى الطول والغفلة ثم ولي القضا اياما قليلة ثم صرف فاستقر يتكسب بالشهادة وكانت وفاته بالمرية سنة بضع وثلثين وسبعماية

محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور   بياض
الدين الحلي المعروف بابن   ولد بالحلة في جمادى الاولى سنة   //
ثمان وسبعماية واعتنى بالادب فمهر وقدم حلب ومدح اعيانها
كتب عنه ابو المعالي بن عشاير من نظمه مما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن محمد الهاشمي من ابيات

قل للشريف المرتضى علم الهدى ° وابن الغطارف من كذا
ايضيع حقي عندكم وولاكم ° ديني ولم احلل عقود تمايمي

ومن نظمه قال

يا صاحبي بارض النيل الى قمر ° جماله معجز الهي من القمر
ورد الخدود وريحان العذار على ° باب العذوبة قد عيل مصطبري

وكان في حدود الثمانين وسبعماية

محمد بن الحسين بن سمرة الهمذاني يكنا ابا النجا سمع من ابن الصواف سمع
منه شيخنا العراقي وارخ وفاته في رمضان سنة اربع وستين و
سبعمائة
محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون بن ابي محمد بن حسون
ابن موسى القرشي النوى سمع الحلفيات من ابن عماد وكان ابوه قاضي
دمياط وولد وهو بمصر سنة اربع عشرة وستمائة وكان عدلا خيرا
عمر وتفرد ومات في المحرم سنة ثلث وثلاث وسبعمائة وله تسع وثمانون سنة
محمد بن الحسين بن عبد الولي البكري جمال الدين الدمروطي ولد سنة ست
وستين وستمائة ولم يسمع على قدر سنه وانما هو كهل من ست الوزراء وابن شهم
الشحنة وحدث عنهما ويذكر انه سمع من ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا
العراقي لم اقف على ذلك مات في نصف المحرم سنة احدى وستين وسبعمائة
رحمه الله وايانا
محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي علم الدين سمع من ابن الحميري
وابن مصر ومهر في الفقه وناب في القضا بالاسكندرية وافتى ودرس و
عتب بدر الدين بن جماعة لقضاء دمشق ومات في المحرم سنة خمس و
عشرين وسبعمائة
محمد بن الحسين بن علي بن بشارة بن عبد الله السكي عز الدين الحنفي
ولد سنة اربع وثمانين وستمائة واسمع على الفخر بن البخاري مشيخته والجزء
الذي خرجه له الضياء وحدث ومات في ذي الحجة سنة ثمان وستين

وسبعمائة

وسبعمائة وله اربع وثمانون سنة ٥

محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصاري كان يدعي علي الانصار انه بضار

الشيرازي ثم الدمشقي نشاء بالمدينة ثم قدم حلب فاقام بها وحدث المدني

بتلخيص المفتاح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطري بسماعه من

مؤلفه قراهما عليه ابو المعالي ابن عشاير ثم ضرب على ذلك في بيته وكتب

مقابل التاريخ اخبرني العفيف عبد الله ابن المطري المؤلف ان محمد

بن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عشاير بعد ذلك

في سماعه للتلخيص فضرب عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير واو ما الى

انه لا يوثق بقوله ٥

محمد بن الحسين بن علي بن سلام الدمشقي كمال الدين كان فاضلا

اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره ومات في شوال سنة ثلث وستين

وسبعمائة وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين بن بياض

رحمه الله وايانا ٥

محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد الحسني

شمس الدين نقيب الاشراف صاحب الشريفية بحارة بهاء الدين وكان

يدرس فيها ودرس فيها الشيخ جمال الدين الاسنوي ومات سنة اثنين

وثمانين ثم ثمانين ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة ٥ سبعمائة

محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر بدر

الدين العماد بن البهاء روى عن اسمعيل بن ابي اليسر وغيره وكان يشهد

على الحكام بدمشق وحج ودخل اليمن فاقام بها مدة وكان خيرا مات في ذي الحجة
سنة اثنتي عشرة وسبعماية

محمد بن الحسين بن يحيي بن محمد الارمنتي اخذ عن بهاء الدين القفطي
وجلال الدين الدشناوي والشهاب العراقي وشمس الدين الجزري
الخطيب وكان ابن دقيق العيد يثني عليه ويقول ذكي جدا فاضلا ولي
الحكم بادفو وكان ناظما ناثرا وبني بارمنت مدرسة ودرس بها

ومن نظمه

غريب النقا قلبي بنا الجوى يكوي وحبي عندكم داء الدهر لا يدوي

مات بارمنت سنة احدى عشرة وسبعماية

محمد بن الحسين بن محمود بن ابي الفتح الكويك الربعي التكريتي ثم المصري
شرف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب المدرسة الكبيرة
بمصر وجعلها دار حديث وجعل اوقافا كثيرة ومات وهو مجاور بمكة
سنة اربع وستين وسبعماية وترك مالا كثيرا جدا فافسده ولده تاج
الدين محمد في سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثالا
ذهبا

محمد بن حسين بن يوسف بن يحيي الحسيني الشريف ابو القسم قال ابن
الخطيب كان شيخ وحده وشهامة وصرامة وفصاحة وظرفا وجمالا
صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولي القضا بمالقة ودخل غرناطة
عن ابي عنان سنة اربع وخمسين وسبعماية واورد بينه وبين ابن الخطيب

مخاطبا اخذ عن ابي زيد عبد الرحمن وابي موسى عيسى ابنى محمد بن عبد الله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المسند الى وعبد الله بن عبد الواحد المجاصي وغيرهم فاورد ابن الخطيب من نظمه كثيرا فمن ذلك قوله في ابيات

لا تعجبن لظني قد دها اسد ٭ فقد دها اعين قبل سحون

وقال في اخر ترجمته مات في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وسبعماية واتصل بان ذلك في المحرم سنة تسع رحمه الله وايانا ٥

محمد بن الحسين الغوري المدرس كان في لسانه عجمة وكتب مختصرا كتبا في العربية وكان الفخر عثمان النصيبي يؤذيه ويختلف عليه حكايات مضحكة مات في سنة احدى وعشرين وسبعماية ٥

محمد بن الحسين البالسي احد كبار التجار مات سنة ثمان واربعين وسبعماية رحمه الله تعم ٥

محمد بن الحسين الحسيني الشريف ولي توقيع الدست وولي ابوه كتابة السر بحلب فكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين وسبعماية ٥

محمد بن حسون الحميري الغرناطي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان رجلا صالحا مشهورا بالكرامات يقصده الناس في الشدايد لبركة دعائه وقراء المتون وجودها وقراء على اشياخها ومن محفوظاته التحبير في شرح الاسماء الحسنى لابي القاسم القشيري وكان يتقوت من عمل يده في الحلفاء وهو من عزر

الزهاد ويقال انه سمع صبيًّا يقول لا ازال اذهب الى الحبس فقال الخطاب
لي وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراج المحابيس فكان ذلك
ببركته ومات سنة خمس وسبعمائة

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن منيع بن ابي الفتح الحراني التاجر
المعروف بابن البيع ولد احدى وثمانين وستمائة وسمع جزء البيانياسي
بقراءة الشيخ تقي الدين بن تيمية على عمته ست الدار بنت مجد الدين بن ست
تيمية حاضرًا في سنة ثمان وثمانين وستمائة وسمع ايضًا بقراءته على عبد ثلث
الواسع الابهري شيئًا من المغازي لابن اسحاق رواية يونس بن بكير
وسمع ثلاثيات البخاري على ابن قوام الرصافي واجاز له ابو الفضل بن
عساكر وابن القواس والعقيمي والبرزالي واخرون وذكر البرزالي فيمن
سمع سنن ابي داود على الفخر ابن البخاري محمد بن عبد المنعم بن البيع الحراني
فيحتمل انه سقط اسم ابيه وكان يمليه ذلك او هو عمه وهو اخر من حدث
عن عبد الواسع وست الدار وعايشة بنت المجد عيسى مات في ربيع
الاخر سنة اثنين وسبعين وسبعمائة وقد جاوز التسعين وقد اجاز لعبد الله
بن عمر بن العز بن جماعة والله اعلم

محمد بن حمدان بن ابي الفتح الحلبي شمس الدين بن شرف الدين حضر في
الدرس على بيبرس العديمي جزء البانياسي انا الكاشغري وذلك سنة خمس
وثمانين وستمائة وحدث به في سنة ستين وسبعمائة سمعه منه ابن عساكر
وقرأت اسمه في اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الدين كانوا

بعد الاربعين

محمد بن حمزة بن عبد العزيز الاصفوني امين الدين الشافعي كان فقيها فاضلا متدينا ولي الحكم باماكن من الصعيد ومات سنة اثنين و عشرين وسبعمائة — المؤمن

محمد بن حمزة بن مقر القرحوطي محب الدين كان فاضلا اديبا

ومن نظمه

ياسيدا اسدى في جاهه · بجانب عزبه حاجبي
عساك ان تنظر في قصتي · واجبته نطلق لي واجبي

مات بقرحوط سنة ثلث عشرة وسبعمائة ره واياناً

محمد بن الخضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين بن الزين حصر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى كتابة سر حلب فباشرها في اوائل سنة ثمان وثلثين الى سنة فصرف واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقعي الدست بعناية الامير طاجار ثم ولي كتابة السر بدمشق سنة ست واربعين في شعبان في سلطنة الكامل فباشرها الى سلخ ربيع الاخر سنة سبع واربعين وسبعمائة ومات وجاوز السبعين وكان مشكور السيرة متواضعاً محباً لاهل الخير قاله غيره وكان يحب قضاء حوائج الناس ولا ينظر الى البدل — ثلث

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي ثم الدمشقي ولد سنة ست عشرة وسبعمائة بغزة ثم قدم دمشق وسمع من ابي الحسن

بن النقيب واشتغل وتميز وبرع في الفقه وافتى ودرس وجمع
والف كتاب ميدان الفرسان وناب في الحكم عن القاضي تاج الدين
السبكي وقام معه في محنته قياما عظيما وحاموا عنه وغضب منه
البلقيني وغضب منه الناصرية ثم استعادها العزي بمرسوم سلطان
ولما عاد تاج الدين استنابه وعظمه وكان قد جمع رواية المطلب
على الرافعي في عدة مجلدات وكان يستحضر الرافعي وغالب ما في المطلب
مع مشاركة في الفنون ودين وعبادة ولين كلمة ومات في شهر رجب سنة
سبعين وسبعمائة

فائدة

يديم الاشتغال ويستحضر
المذهب مع الاحسان
للطلبة ويقال انه كان

محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن علي بن
رساد بن خليل بن عبد الله الاربلي الصوفي سمع من غازي الحلاوي
وابي بكر المقدسي وغيرهما وحدث وكان يدعي ان جده الاعلى شاهين
وكان كتبي التلاوة ومات في شهر رمضان سنة اثنين وثلثين وسبعمائة
وله سبع وستون سنة

محمد بن خليل بن علي الارمنتي الاوسي الطودي كمال الدين بن علم الدين
قرا على جمال الدين محمد بن سراج الدين ابي الوفا عبد الله بن يحيى بن
عمر وابن عبد المنعم بن ابي الحرم بن علي بن شبل بن الحسين بن الهيثم
الشافعي البغدادي ثم الاقصري وكان من حملة اصحاب التقي الصائغ
قرات اجازته للشيخ زكي الدين ابي بكر بن عمر بن ابراهيم بن عيسى القوصي
ولد بقوص سنة خمس وسبعين وستمائة ووصفه بالفقيه الفاضل وفيها تمهيده

عبد الله

عبد الله بن التاج وعبد الرحمن بن احمد بن النظام ومحمد بن حمزة بن
محمد بن علي ومحمد بن محمد ابن دقيق العيد ويوسف بن محمد بن محمد بن
دقيق وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار وجماعة لقيه بعض اصحابنا
بقوص بعد الاربعين وقد عمي فقرا عليه بالسمع واجازه ومات
بعد ذلك في اول سنة ٧٤٤ ه

محمد بن خليل بن ابي بكر بن محمد المراغي الحنبلي المؤذن بالخانقاه الصالحية
شرف الدين بن صفي الدين سمع من ابيه وغيره وحدث

كذا بياض في الطرة

محمد بن دانيال بن يوسف المراغي الموصلي الحكيم شمس الدين الكحال
الفاضل الاديب تعانى الاداب ففاق في النظم وسلك طريق ابن حجاج
ومزجها بطريقة متاخري البصريين باتي ناشيا مخترعة وصنف طيف
الخيال الشاهد له بالمهارة في الفن وله ارجوزة سماها عقود النظام فيمن
ولي مصر من الحكام فاتفق ان بعض الخصيان الذين في خدمة الامير توجه
الى النزهة في بستان مع شخص من اتباع الامير يقال له (بياض)
فبحث الامير عنهما الى ان وجدهما (بياض) فنهض ابن دانيال فقال
يا خوند اخلق وقن هذا القول واشار الى (بياض) واحضر هذا الخادم
واشار الى الخصي فضحك الامير سلار وسكن غضبه واعطاه الاشرف فرسا
ليركبه اذا طلع القلعة للخدمة فراه على حمار اعرج فاستدعاه

فضحك بياض نعت الفرس وزدت عليه فاشتريت هذا وبالضحك منه الوزير
الوزير رايته من اللحم فتمارح فقال مالك قال اى فطم لحم فضحك
وامر برده عليه وحكى ابن سيد الناس قال اجتزت به فى جماعة فقالوا
فتهتيهم تقالوا انتما زح معه فتهتيهم فابوا فقالوا له وهو يكحل فى حانوته يا
حكيم نحتاج الى عصيان فقال الى الان انكان منكم ان يشتهى يقود
طلبا للثواب فليجى قال فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكره الصفدى
عن ابن سيد الناس وقرات بخط الكمال جعفر اختار الوراق والجزار
بابن دانيال وهو شاب يكحل الناس فقال له احدهما اخذ هذه العكاكيز
معك فقال له احدهما اخذ هذه العكاكيز معك فقال لا بل قود وانتم وله
ديوان شعر فمن القصيدة التى اولها

قد تجاسرت اذ كتبت كتابى طمعا فى مكارم الاصحاب

وهى طويلة ومن طويلة والقصيدة التى اولها

لما بطلت المنكرات

رايت اليوم ابا مرة وهو حزين القلب مرتق

وهى طويلة ايضا ومن مقاطيعه الرابعة قوله

قد عقلنا والعقل اى وثاق وصبرنا والصبر مر المذاق

كل من كان فاضلا كان مثلى فاضلا عند قسمة الارزاق

وله ايضا

ياسائلى عن صنعتى فى الورى وضيعتى فيهم وافلاسى

ماحال

من حال دون درهم انفاقه ... ياخذه من اعين الناس

وله ايضاً

كم قيل اذ دعيت شمساً ... لابد للشمس من طلوع
فكان ذاك الطلوع دائم ... ترقى الى الطلوع من طلوع السطح

وله ايضاً

لقد منع الامام الخمر فينا ... وصير حدها حد اليماني
فما طمعت ملوك الجن خوفا ... لاجل السيف تدخل في القناني

مات ثاني عشر جمادى الاخرة سنة عشرة وسبعمائة

محمد بن داود بن عبد الله بن ظافر البرلسي المصري ولد في ربيع الاخر سنة احدى وسبعمائة وسمع من البدر بن جماعة ومن ست الوزراء وابن الشحنة وكتب لقبره محمد وبيبي عبد الله بن داود سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وذكره في معجمه ولم يورخ وفاته ولعلها كانت بعد الثمانين

محمد بن داود بن علي بن عمر بن قزل شمس الدين بن محيي الدين بن شمس الدين المسند سبط ... بن الامجد اشتغل بالفقه بياض
ومهر في مذهب الحنفية وتعانى الاداب فشارك فيه والفن الرياضي والات المواقيت وكان فيحل المترجم انه ولي نظر الجيش بصفد ثم طرابلس وحدث بثلاثيات المسند سماعا من احمد بن ... بياض
بالاسكندرية وبمصر وهو القائل في خليج مصر يقول

بياض

ان له ۞ تفضلا لا نزال نشكره ۞

حسبك منه بان عادته ۞ يجبر من لا يزال يكسره ۞

وقال في واقعة حرب يظهر من النظم قوله

وذي نسب مالت الى ما فيه شمعه ۞ زدت لاشفاق القلوب عليه ۞

فمالت الى اقدامه شفقا به ۞ فقبلت البطا بين سعديه ۞

فقالت في فيه شهد فهزني ۞ تذكر اوطاني فملت اليه ۞

فحالت يد الامام بيني وبينه ۞ فعبرت احفاني على قدميه ۞

مات في تاسع عشر المحرم سنة اربع وثلثين وسبعماية ۞

طرحان

محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر كامل شرف الدين ابو الفضائل ابن الخطيب بيت الابار ولد سنة اربع وثلثين واسمع السخاوي وتاج بن حمويه وابن مسلمة والبرادعي واسحاق بن بردان والمرجا بن شعيرة والضيا ابن الصلاح في اخرين وحدث قال الذهبي في معجمه كان خيرا دينا متواضعا متوددا مات في رجب سنة ثلث عشرة وسبعماية وهو من اقدم شيخ لشيخنا علاء الدين بن ابي المجد بالاجازة ۞

محمد بن داود بن محمد بن متاب شمس الدين الموصلي التاجر ولد بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشاطبية وسمع من ابي جعفر الحوازمي وتعانى التجارة فمهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشرين وكان مهيبا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خبيرا بالامتعه

قال

قال الذهبي قل ان رايت مثله في الدين والمحاسن والوقار والايثار
علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتبا كبارا بدمشق
وبغداد وكان له حظ من تهجد ومروة وكان التواضع يخضعون له و التجار
يحكمون اليه ونوثقا بعلمه وورعه مات في ذي القعدة سنة ثمان وستين
وسبعماية وورثه اخوه الحاج متاب والله اعلم

محمد بن داود بن ناصر المصري ثم الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله
بن النجم الدين روى بمكة مشيخة زين عن ابي مروان عبد الله بن القرشي
ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد القونوي المعروف با القونوي
لرجا عن النجم ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد الانصاري عن عبد
الله بن رزين عن اسير سمع منه شيخنا ابو عبد الله بن شكر في سنة ثمان
وخمسين وسبعماية

محمد بن بن مصطفى الرومي ضياء الدين نزيل الصالحية سمع بياض
من ابن ابي عمر وحدث وتفقه وكان له مسجد يوم فيه بالصالحية و
الناس فيه اعتقاد قال البرزالي في معجمه مات في رجب سنة ثلثين
وسبعماية

محمد بن ابي الدر بن احمد بن الدين بن البستي التاجر كان يعرف
بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان الادب بحلب
وكانت له حانوت يبيع فيه الطعام فبعث بعض ولاد ابن العجمي
بحلب غلاما يشتري له عسلا فاشتري من ابن البستي بدينار عسلا و

واحضره فقال له بمن اشتريته قال من ابن السني فقال رده فلما اعاده فقال
له من هو سيدك قال ابن العجمي قال وهو الذي طلب العسل قال نعم فعدده
وقال خذ دينار اشتاذك رده اليه فاعاد
اردنا اهانته فاهاننا
مات في سنة تسع وسبعمائة

بياض

محمد بن ذي النون بن عمر بن عثمان بن محمد بن موهوب الاسعردي
سمع من النجيب الثالث والرابع من امالي الحداد ذكره ابو جعفر بن الكويك
في مشيخته وارخ وفاته في العشر الاخير من ربيع الاول سنة ست و
ثلثين وسبعمائة

عباس

محمد بن رافع بن ابي محمد بن هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة
ابن فتيان بن ضيب بن كعب السلامي تقي الدين ابو المعالي بن رافع
الصميدي الحوراني الاصل المحدث المشهور المصري نزيل دمشق ولد
في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة سنة اربع وسبعين وسمع من حسن
سبط زيادة وابن الصواف وعلي بن القيم وجماعة وارتحل به ابوه
فاسمعه من التقي سليمان وابي بكر بن عبد الدائم وغيرهما واجاز له الملطي
وعثمان بن الحرصي وفاطمه بنت البطائحي وفاطمه بنت سليمان وغيرهم
وحبب اليه هذا الشان فاكثر جدا عن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه
في اربع مجلدات وهو في غاية الاتقان والضبط مشحون بالشواهد بالفوايد
ويشتمل على زيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع وتذاكر على

تاريخ

٢٢٤٣

تاريخ بغداد لابن النجار في ثلث مجلدات او اربع رايت بعضه بخطه وكان
قد حدث له وسواس في الطهارة خرج به عن الحد وكان استيطانه
دمشق سنة تسع وثلثين وسبعمائة فاقام في كنف السبكي وكان يفضل
عليه وكذا ولده تاج الدين وجمع كتابا في الوفيات ذيل فيه على تاريخ
البرزالي وهو كثير الفوائد ورايت من حرصه على الطلب ان نسخ تخريج
احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير وقد ذكر لي شيخنا الحافظ ابو
الفضل العراقي ان الشيخ تقي الدين السبكي كان يرجحه في معرفة اصطلاح
اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبي في معجم المختص سمع من الحسن سبط
زياده وابن القيم وارتحل به ابوه سنة اربع عشرة واسمعه من القاضي
سليمان وابن عبد الدائم وطائفة وسمع من جميع تهذيب الكمال من
مصنفه ثم حج فقدم سنة ثلث وعشرين وقد صار ذا معرفة فسمع
الكثير ثم رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واتسعا ثم قدم سنة
تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة تسع
وثلثين وروى لنا عن ابي حيان قصيدة مات في شعبان ثامن عشر
جمادى الاولى وقيل رابع عشر جمادى الاخرة سنة ٧٧٤ بدمشق
والله اعلم

محمد بن رشيد الدولة وهو محمد بن فضل الله يأتي

محمد بن الرشيد بن شهوان بدر الدين الدمشقي كان اديبا وله نظم
مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١

القابل

محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري المحلي زين الدين بن الرعاد وكان اديباً فاضلاً يتكسب بالخياطة ويتقنع ويتعفف وكان قد لقي اباعمرو بن الحاجب وقرا عليه في العربية وكتب الى بهاء الدين بن النحاس بابيات ولقيه ابو حيان وانشد له في كتابه عدة مقاطيع حسان

فمنها قال

واصغي احجان عيني ان تناما ۞ فارجعي نار ابراهيم برداً وسلاما

وله ايضاً

اشكو الى الله قصة تجرعني ۞ بالصد والهجر انواعاً من الغصص
ان يحسن القص عما قلته ۞ ايضاً نقص علينا احسن القصص

وله ايضاً

رايت حبيبي في المنام معانقي ۞ وذلك للمهجور مرتبة عليا
وقد جاد لي من بعد هجر وفرقة ۞ وما ضر ابراهيم لو صدق الرؤيا

قال ابو حيان اخبرني الرعاد قال وكان الجوني قاضي المحلة ارسل الي يقول اعده الى الكتاب الذي استعرته مني فقلت له لم استعر من احد كتاباً قط فاعاد السوال فكتبت اليه هذه الابيات

غنيتم فاطعاكم فاغنيتنا ۞ فنا عنا عنكم ومن قنع استغنى
الاما لكم سدتم وساطنكم ۞ ومن عاد السادات ان يحسنوا الظنا
عسى سفرة شرقية حلبية ۞ تروح بكم منا وتغدو بكم عنا

قال

واظن ان الرعاد هذا الذي عناه الاديب البوصيري بقوله في البيتين اعني
لقد عاب شعري في البرية شاعر ۞ ومن عاب اشعاري فلا بد ان يهجا
فشعري بحر لا يرى فيه ضفدع ۞ ولا يسكن الرعاد يوماً الى اللجا

قال فما استتم قرأتها الا وقد وصل البريدي يطلبه ابن سقجه الى حلب
قاضيا مات في رأس السبع مائة رحمه الله وايانا ٥

محمد بن ابي بكر بن يحيى بن مسعود المقدسي الحنفي بدر الدين بن شرف
الدين الواعظ سمع من ابن مصر و النجيب وغيرهما وحدث بالمسلسل
بالاسكندرية في سنة ثلث وعشرين وسبعمائة ذكره ابو جعفر بن الكويك
في مشيخته ٥

محمد بن ابي الرضى بن سالم بن ابي الزهر العسولي الصالحي ولد سنة
اربع وخمسين وستمائة واسمع على خطيب رداو ابراهيم بن خليل وغيرهما
وحدث سمع منه الحافظ العلائي ومن قبله واخرهم شيخنا ابو اسحاق
التنوخي وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات في جمادى الاولى
سنة سبع وثلثين وسبعمائة ٥

محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمي الاصل اليمني ثم المكي جمال
الدين ولد سنة ست وثمانين وستمائة بمكة وسمع بها من الشرف يحيى
الطبري والفخر التوزري والرضي الطبري والصفي احمد اخيه وسمع من
ابن الصواف مسموعه من النسائي ومن ابي الحسن بن هرون مسند
الدارمي ومن محمد بن عبد الحميد المؤذن صحيح مسلم وسمع ايضا من
ابن القسم وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات بمكة سنة اثنين
وستين وسبعمائة ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ست وعشرين وسبعمائة
رحمهما الله وايانا ٥

محمد بن ابي النجا سالم بن سلمان البكري التونسي المالكي سمع من ابن
عزام مات بعرفة سنة ثلث وخمسين وسبعمائة ذكره شيخنا العراقي في
فتاويه
محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكتاني الشيخ شمس الدين
ولد سنة ٦٨٤ واسمع من النجيب سليمان والمطعم وابن الصواف وعلي بن محمد بن
هرون السالفي وغيرهم وحدث وافتى ودرس ومات سنة نيف وخمسين و الثعلبي
سبعمائة وهو اخو سليمان الماضي
محمد بن سالم بن ابي الدر الدمشقي عز الدين سمع من الشرف بن عساكر
وحدث ومات في صفر سنة خمس وستين وسبعمائة
محمد بن سعادة بن عمر بن سعادة بن احمد جمال الفارقي ثم اليمني
احد كبار التجار ولد سنة ثلث وخمسين وسبعمائة ونشأ مع اخيه يوسف وثمانماية
وتعانى الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا واشتهر اسمه وقدره
وعمر عمرا طويلا ومات يوم عاشورا سنة ثمان واربعين وسبعمائة
ولم يحج ولم يتعوض سنة
محمد بن سعدان بن الحسن بن عبد الرحمن بن ثقي ابو عبد الله بن كرب قرأ
على ابيه وابي عبد الله بن الفخار وابي عبد الله بن ظرفة وغيرهم
قال ابن الخطيب وكان فاضلا حسن الخلق جميل العشرة حسن المشاركة
في الفنون وكان يتكلم على الناس في حلقة تصدير بالجامع وولي الخطابة
ببعض الجوامع ومن شعره

كان

٢٣٨

كان لي عذر على عهد الصبا ○ وانا امل في العمر سعه

فدعوني ساعة ابكي على ○ عمر اصبحت ممن ضيعه

وكان مولده في صفر سنة ٧٢٢ وستماية ومات في حدود التسعين رايت تقييد

وفاته بخط الطلبة في الهامش رحمه الله وايانا

محمد بن سعد الله بن عبد الواحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن

عبد الاحد بن عمر الحراني شرف الدين المعروف بابن النجيح الحنبلي روى

عن الفخر بن البخاري وزينب بنت مكي وتفقه ولازم ابن تيمية ومات في

خامس عشرين ذي الحجة سنة ثلث وعشرين وسبعماية بدرب الحجاز

وهو راجع بوادي بني سالم

مقابلة

بلغ

واذن له وكان فقيها فاضلا في مذهبه خيرا واشتغل مع ابن تيمية

محمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي عز الدين كان

يكتب المطالعات بديوان الانشا مع الوقار والرياسة التامة مات

في شعبان سنة سبع عشرة وسبعماية وله اثنان وخمسون سنة

محمد بن سعد بن شاع بن عبد الله الصفار المصري النحاس سمع من النجيب

وحدث

بياض كذا في الاصل

محمد بن سعد بن قاسم بن عبد الرحمن بن النجار من اهل المرية يكنى

ابا عبد الله اخذ عن ابي الحسن بن ابي القيس وغيره وتعانى الاداب

فمن شعره

حماد ذي الانفس ان ينصع ○ فاعمل على تحصيل ذا واجمع

فهذه الايمان في ورثها ○ ان كان فيها ناقص من نفع

ذكره ابن الخطيب واثنى عليه

محمد بن سعيد بن يحيي بن سعد هو محمد بن سعد يأتي

محمد بن سعيد بن ابي غانم البالسي شمس الدين ولد سنة ست وثلثين ببالس وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي مشيخة الرازي وحدث بها وكان ينسب الى التشيع مات سنة ثلث وعشرين وسبعماية

محمد بن سعيد الحسني ابو نمي صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم

محمد بن سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميري المالقي ابو القسم بن عيسى ولد في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وتعانى الادب قال ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم العدالة كثير التقييد مليح الخط شاعرا وطاعن الحاضرة وولي القضا ببعض الجهات ومات في ربيع الاخر سنة 751

محمد بن سعيد بن ريان الطاي تاج الدين ولد في سنة بضع وتسعين وكتب الانشا بحلب وولي نظر بعلبك ثم نظر الدواوين بحلب ثم سكن دمشق وولي بها نظر السوق وغير ذلك واصابه الفالج فاقعد نحو اربع سنين وكان حسن الشكل كثير السيادة جميل الاخلاق والملبس والخط كان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب الكتاب منكوسا من الحسبلة الى البسملة في اي معنى اقترح عليه مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وسبعماية

الاخرى

محمد بن سعد بن عبد الله الحلبي رايت له جزءا جمعه في مخالفة اهل الكتاب

وغيرهم

٢٥٠

وغيرهم من الكفار سماه منهاج الانوار في مخالفة اهل النار ذكر فيه فوائد
حسنة ومباحث متقنة تدل على معرفته وبحره وحدث به في سنة
اربعين وسبعماية ورايت له جزءا جمعه في الزيادة على اسد الغابة من
الصحابة لفظه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن غيره وهو بخطه
محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا و
اسيرة التتار في واقعة غازان ثم خلص فوصل الى دمشق في صفر سنة
احدى وسبعماية ثم مات ابوه وخلف مالا وافرا فلم يتمتع به ومات في ربيع
الاول سنة ثلث وسبعماية
محمد بن سعيد بن ابي المنى الحلبي بدر الدين الحنبلي نزيل القاهرة ولد
سنة اربع وسبعين وسمع من النقيب بن مومن والابرقوهي والعز
بن الفراء وتعب وحصل وافاد واجاد وكان محمود الصفات مات
في شعبان سنة خمس واربعين وذكره الذهبي في معجمه وقال سمعت من شيخ
محمد بن سليمان بن ابي الحسن الفرضي الساعوري امام الدولقية ناظرها
ولد بعد السبعين واسمع من احمد بن شيبان جزء الانصاري ومشيخة
الصابوني وقطعة من المسند وحدث ومات بدمشق في اواخر سنة احدى
وخمسين او اول سنة اثنين وخمسين وسبعماية وكان خيرا منقطعا عن
الناس انتهى
محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي المقرئ الصنهاجي المراكشي
نزيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواح السر من النفقات ومن

كذا صورته ظ سبيعي

مظفر بن تقوي وام محمد خراج وحدث وكتب في الاجازات عاش بضع وثمانين سنة ويقال ولد في حدود سنة اربعين وثمانماية ومات في ذي الحجة سنة ٧٢١ والله اعلم

محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع من محمد بن غالب الجياني وغيره ومات متعبدا متجنبا للغير سماعها وله نظم جيد ومات بالقاهرة سنة احدى وثلثين وسبعماية

محمد بن سليمان بن احمد بن ابي علي العباسي كان ولي العهد لابيه المستكفي والقبة القائم بامر الله فلما امر الناصر باخراجهم الى قوص مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وثلثين وسبعماية وله اربع وعشرون وكان شجاعا مهيبا سيا فيقال انه هو كان السبب في اخراجهم الى قوص وكان حفظ القران والفقه وتعانى الفروسية ويجيد لعب الكرة وصاحب شابا وسيما يدعي ابا شامة زعم انه شريف وصحح نسبه فانسبوا الى صديقه هذا انه شريف فنما الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا الى القايم من سمه

محمد بن سليمان بن احمد القفصي شمس الدين المالكي قدم من المغرب وله فضيلة تامة سكن دمشق وناب في الحكم وكان نفقه بمصر ورحل دمشق في اخر صفر سنة عشرين وسبعماية فصار بصيرا بالاحكام وفي لسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم ياء والياء سينا وكان سعيه في مجلس حكم مات في شوال سنة ٧٥٣

محمد

سليمان

محمد بن احمد بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي
عز الدين بن تقي الدين ولد في ربيع الاخر سنة خمس وستين وسمع
من الشيخ شمس الدين بن ابي عمر والفخر وابي بكر الهروي وغيرهم واجاز له
ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرا الفقه على ابيه وغيره وناب
في الحكم عن ابيه وكتب في الفتوى وكان عاقلا متوددا وولي الحكم
بعد ابن مسلم سنة سبع وسبعين وكانت له عبادة وتلاوة ومات
في صفر سنة ٧٣١ رحمه الله وايانا

محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم المقدسي الشافعي
ناصر الدين بن الحسام ولد في نصف شهر رمضان سنة سبع و
سبعمائة وسمع من هدية بن عسكر الاول من الهاشمي واول مشيخته
العسوي ومن زينب بنت سكر ثلاثيات الدارمي ومن الجرايدي السبعة
المشتملة على سبعة اجزاء وحدث ببيت المقدس وغيره ومات في ذي
الحجة سنة ثمانين وسبعمائة

محمد بن سليمان بن سومر البرنيدي الزواوي جمال الدين المالكي القاضي
ولد في حدود سنة ثلاثين وقدم الاسكندرية فاشتغل في الفقه وسمع من
المرسي وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواح والبسيط مع امكان ذلك
ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتعانى الشروط وناب في الحكم بالقاهرة
وبالشرقية والغربية وعين لقضاء القاهرة بعد موت ابن شاس
وولي قضاء دمشق سنة ثمان وسبعين فاستمر ثلاثين سنة وكان صارما

مهيبًا اراق دم جماعة تعرضوا للحساب المحمدي وظهرت في ايامه ما لم يكن
المالكيه يعرفونه وحصلت له عشتره وثقل لسانه ولم يبرع اليه السبب
وهو في عشر التسعين وعزل قبل موته بعشرين يومًا بفخر الدين قال
الذهبي كان قاضي الاحكام تباعًا عارفًا بالمذهب ومات في جمادي
الاخرى سنة سبع عشرة وسبعماية •

بن سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن
ابي نوح الشيباني حدث عن عبد الله بن ابي المحامد وسمع ببغداد
من عبد المغيث بن ابي تمام روى عنه الشيخ جمال الدين وظهيره

بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الجعبري ثم الدمشقي تقي الدين
بن صدر الدين ولد سنة ست وسبعماية وسمع من الحجاز والمزي وكان صاهر
اليهم بزوج بنت المزي وقراء عليه وطلب بنفسه وسمع الكثير وسمع
اولاده ولم نظم وكان يشوش له وجه خفيف له روح انقطع دون يومين
وكان يتكسب بالشهادة انتهى

بن سليمان بن عبد الله بن فضال بن محمد العوفي نزيل الرملة
كتب عنه ابو محمود المقدسي من نظمه يتشوق الى دمشق في سنة ٧٤٢

يقول

لقد حل في قلبي لقربة جلق لهيب له في جانبي وقود
ولو لم يكن دمعي كنوز لكان لي لهيب لعمري فوق ذاك يزيد

وذكر ابو جعفر بن الكويك في مشيخته محمد بن سليمان بن عبد الله الرقي

وكد سنة

ولد سنة سبع وثمانين في رمضان رحمه الله وايانا

محمد بن سليمان بن عبد الله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد الثلاثين ودخل دمشق فاخذ بها الفقه عن شمس الدين بن قاضي شهبه والعماد الحسباني وعلاء الدين الحجي واخذ النحو عن القباني واشتغل في الاصول وكان اجمع اقرانه للعلوم وتصدر بالجامع ودرس بيلبغا النحوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فانه صنف تصانيف بديعة منها شرح المختصر في ثلثة اسفار وجمع بين فوايد العلائي وتمهيد الاسنوي بزيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب بخطه كثيرا وكان شديد التعصب عن الحنابلة ولم يتهيا له ولاية منصب يناسبه مع كثرة عياله وافتقاره ومات في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وسبعمائة

محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمر الاذرعي بدر الدين الزرعي والد قاضي القضاة كمال الدين الزرعي سمع من الفخر بن البخاري وزينب بنت مكي وجماعة وصحب كريم الدين الكبير فباشر في عدة انظار بالقاهرة واخرها ولي نظر الفيوم ومات بها فجاة في اخر جمادى الاخرة او اول رجب سنة ٧٣٤

محمد بن سليمان بن همام بن مرتضى جلال الدين بن وجيه الدين بن الساعة ولد سنة خمس وخمسين وستماية وتعانى الادب فلم يمهر وصحبه ابن الخليلي الوزير فا وهمه انه يستخلفه في الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق

وكتب في ديوان الانشا وكان يستعين بتاج الدين عبد الباقي اليماني
يبني له ما يحتاج اليه ثم ولي نظر ديوان الرباع وغير ذلك وكان رؤساء
دمشق يمازحونه في معنى الوزارة فيظن هو ان ذلك جد ودخل
بعض اكابر الامراء دمشق فحضر عنده الشمس غبريال الوزير فقال له
الساعة يدخل عليك شيخ مترسل اللحية خفيفها طوال فاوهمه انك
سمعت انه يلي الوزارة ثم رجع فقال لجلال الدين رايت الامير يسال
عنك فتوجه اليه وعرفني ما قال اليه فعرفه بالصفة فادناه واسر
اليه ان يوقعه بالوزارة واصل فدخل ابن الزملكاني فتخطا جلال
الدين وجلس فوقه فقال له هذا سوء ادب وسال عن ذلك فاخبره
بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام مغضبا فقال لابن غانم
بلغني انك لما كنت بمصر سعيت في ابطال تقليدي فلم لا ترضى قدره
ولم اكون انا مشيرها وانت وزيرها الخ ولم كذا ثم حصل لجلال الدين
فالج في اخر عمره ومات في سنة ٧٢٣

بن سليمان الحكري شمس الدين المقرئ ولد سنة كذا قرا وتفقه
ومهر وشرح الحاوي والالفية ثم ولي قضاء المدينة سنة ست و
ستين وله تصانيف في القراءات ثم ولي قضاء القدس ثم ولي في عدة جهات
من اعمال الديار المصرية ومات في سنة كذا

محمد بن سليمان المرسي قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا ماهرا
في صناعة الحساب وعمل المواليد ومات بعد العشرين وسبعمائة

٧٥٦

محمد بن سماك بن عبد الحق بن عبد الله بن سماك العاملي قال ابن الخطيب
قرا على ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما وكان مشهورا
بالادراك والكفاية ولي عدة جهات ووقعت له محنة ومات
سنة ستين وسبعماية وله سبع وسبعون سنة

محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هرون بن شاكر
صلاح المورخ الكبير الداراني ثم الدمشقي ولد سنة وسمع من ابن
الشحنة والمزي وغيرهما وكان فقيرا جدا ثم تعانى التجارة في الكتب فرزق
منها مالا طايلا قال ابن كثير تفرد في صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر
ويعيد وقال ابن رافع كانت له مروة ومات في شهر رمضان سنة
اربع وستين وسبعماية

محمد بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر بن صالح الجيلي
شمس الدين ابو الكرم بن ابي الفضل السنجاري حفيد الشيخ عبد
القادر ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وستماية وكان يعرف
بالجيالي بمهملة وتحتانية خفيفة نسبة الى الجيال بلدة بسنجار نزلها وجده
الاعلى عبد العزيز في حدود سنة ثمانين وخمسماية وكان ابو الكرم حفظ
القران وتفقه وسمع بدمشق ولم يمس بكفه ذهبا ولا فضة في طول عمره
مع الجود المفرط والحشمة والاحسان للناس والتودد وكان هو واهل
بيته معروفين بمناصحة الاسلام والمسلمين ومات هو في سلخ ذي
القعدة او في اول ذي الحجة سنة تسع وثلثين وسبعماية واولاده الحسام

من الفخر بن البخاري وغيره
وحدث بدمشق وبغداد
والجبال وكان مشهورا
بالصلاح والعبادة والسماح

عبد العزيز والسيد حسن والعز حسين والظهير احمد قال الذهبي
كان ذا زهد واتباع وصورة كبيرة في تلك البلاد ووجاهة وكان
مقصودا بالزيارة وفيه تواضع وخير وله عقل وافر مات ابوه وهو
شاب مضع وقال ابن رافع كان احسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا
عابدا من اهل السنة له وقع في القلوب وفيه ايثار وله وجاهة وللناس
فيه اعتقاد زائد انتهى

محمد بن شرف بن غادي بالعين المهملة الكلابي الشيخ شمس الدين الفرضي
قراء واعتنى بالحساب الى ان فاق الاقران وصنف في ذلك التصانيف
الواسعة وكان متواضعا جدا منطرح النفس على طريق السلف يقرب
المساكين ويعلمهم وكان اعجوبة في تعليم العربية يعلمها للطالب ... بحيث
يرتقي عن درجة من يلحق بياض

سالت الله خلاقي ... بنور جماله الباقي
بان يغفر زلاتي ... ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلثا تاسع شهر رجب سنة سبع وسبعين وسبعماية
وقد قارب التسعين

محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصري شرف الدين ابن
الوحيد ولد بدمشق سنة سبع واربعين وتعانى الخط وسافر الى بعلبك
وتعلم من ياقوت وغيره وبلغ الغاية في قلم التحقيق وفصاح الشيخ فلم يكن
في زمانه من يدانيه فيها وكان تام الشكل حسن البزة متانقا في اموره

يتكلم

يتكلم بعدة الالسن وكان يبيع المصحف نسخًا بلا تذهيب ولا تجليد
بالف حكى لي بعض تلامذته كان يحاكي خطه فكان هو يشتري
المصحف من تلميذه باربعمائة ويكتب في اخره كتبه محمد بن الوحيد
فيشتري منه بالف وكان يتهم في دينه حتى قيل انه صب في دواته
نبيذًا وكتب منها المصحف وكان اخوه علاء الدين مدرس البادرائية
حط عليه ويذكره بالسوء واتصل شرف الدين بخدمة بيبرس الجاشنكير
قبل السلطنة وحظي عنده وحتى استكتبه ربعة بليقة الذهب فحمل له فيها
الفا وستمائة دينار فقيل دخل في الربعة ستمائة واخذ هو البقية
ورفع ذلك لبيبرس فقال متى تعود تكتب اخرى مثل هذا وعملها
صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامع الحاكم ولا نظير لها في الحسن واناب له
الجاشنكير بادخاله ديوان الانشا فلم يبلغ فيه ما اراد منه وكانت الكتب
التي تدفع اليه ليكتبها في الاشغال تبيت عنده ولا ينجز وبلغ كاتب السر
شرف الدين بن فضل الله عنه كلام فهم منه تنقصه فطلبه وقال
اكتب وعجل الى صاحب اليمن وهدد قوايمه وزعزع اركانه وتوعده
ثم لطف القول حتى لا ييأس ثم عدد بعض تلك الغلطة وعرفه ان اصطناعنا
لابيه قبله منعنا من تجهيز عساكرنا ولها عندنا واخرها عنده والا فلو شئنا لادنا
ملكه وما اشبه ذلك واسرع في كتابته لا دخل فاقراه على السلطان فبهت
ابن الوجيه وسقط في يده وارعد ولم يدر ما يفعل الا انه استغفر وطلب العفو
وقال لا تعد تكثر فضولك وكان ابن الوجيه ينظم وينثر الا انه لم يكن له

معارضة دربة في نظمه يبين مع معرفة جيدة بالعربية واللغة وله قصيدة في معرفة
لامية العجم سرد اللام ووقع بينه وبين محيي الدين البغدادي
مباحثة فعمل له محيي الدين المسرر المشهور واقطعه فيه قائم الهرمل
عروق وانه قائم وما اشبه هذه الاماكن قال الصفدي وقفت على خواص
الحيوان في مادة الضبع قال ومن خواص شعره ان من يحمل بشيء منه
بياض حدث له البغا وعلى الهامش بخط ابن الثقة شرف
الدين ابن الوجيه انه جرب هذا فصح معه وقال ابن رشيد الناس قال
لي ابن الوجيه قولهم التبيع تغير دسم بسم وتغير عم لا ثالث لهما قال
بياض وقد عززتهما بثالث وهو تغير المليح قبيح قال وهو
والانجرد السجع يمكن ان يقع اكثر من ذلك قال الصفدي قال وقد
تكلفت لهما ثالثا وهو تغير طيم ووقع ابن علي على شيء من خط ابن الوجيه

فكتب اليه يقول

بها فات كل الناس سبعا فحبذا ٭ يمين له قد احرزت قصب السبق

فاجابه ابن الوجيه وكان شافعيا قد اضر بقوله

يا شافعا شفع العليا بحكمته ٭ فنادم راح ذا علم وذا نسب
ما انت زيادة حظي بالسماع له ٭ وكان يحكيه في الاوضاع والنسب
لقد اتى منه مدح صيغ من ذهب ٭ مرصعا بل الى اسنى من الذهب
فكدت انشد لولا نور باطنه ٭ انا الذي نظر الاعمى الى ادبي

فلما بلغ ذلك شافعا قامت قيامته

نعم نظرت ولكن لم احد اديبًا ۔ يا من غدا واحدًا في قلة الادب

جاريت مدحي وبقربك يعبره ۔ والعيب في الراس دون العيب في الذنب

الى ان قال

جالفت وزني عجزا واروي معًا ۔ وذاك اقبح ما يروى عن العرب

قال الصفدي احترز ابن الوجيه بقوله لولا نور ناظره ولم يفسده

ذلك مات في شعبان سنة احدى عشرة وسبعمائة بالمارستان و

قد شاخ قال الذهبي كان تام الشكل حسن البزة موصوفا بالشناعة

يتكلم بعدة السن ويضرب بكتابته المثل وكان سافر الى العراق واجتمع

بياقوت وقال ابن الزملكاني كاتب مشهور جيد الكتابة حسن الطريقة

اشتهر حتى قصد من عدة جهات وكان حسن التعليم ولي في ذلك قصيدة

جيدة المقاصد فمنها قال

يقولون لي من ارغد الناس عيشه ۔ ومن نال عن سبل المخاوف نائيا

فقلت لبيب عارف قهر الهوى ۔ وصار بحكم الله والرزق راضيا

محمد بن شعبان بن ابي الطاهر بن حسان بن علي الخلاطي ضياء الدين

الصوفي سمع من النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسيني حسن

الصوت بالقراءة جدا مات سلخ ربيع الاول سنة ثلث وسبعين

وسبعمائة

محمد بن شكر الديري الشافعي الناسخ الدمشقي نسخ الكثير وكان مقريًا

بالسبع عارفا بعلم الحرف مشاركا في علوم مات في ذي الحجة سنة

ثلث وخمسين وسبعمائة

محمد بن شيخ بن ثابت القرشي ابن خطيب داريا سمع من ابيه وغيره مات بعد الاربعين وسبعمائة

بياض
محمد بن الفتح شيبان البعلبكي مات في شعبان سنة اربع واربعين وسبعمائة

بياض
محمد بن اسمعيل المدني المقرئ شمس الدين ولد سنة ثلثين وسبعمائة وسمع من الزين العراقي والجمال المطري وابي عبد

بياض
الله ابن القصري وقرا بالروايات وحدث عنه وزينب

بياض
بنت شبل وابن مخلوف وعمر واجازله الرضى المطري وكان عارفا بالقراءة فاضلا خطب بالمسجد النبوي وام به ومات

سبعمائة
في المحرم سنة خمس وثمانين وخمسمائة

محمد بن صالح بن تامر بن حامد سمع الفخر وحدث ودرس بالصلاحية وكان فاضلا مات بدمشق في ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وسبعمائة

محمد بن صالح بن ابي العلا بن المجتهد وصالح بن محمود وصب الاسدي الملقب بطبادى ثم الحلبي شمس الدين ولد في سلخ ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وستمائة بالمدرسة الشرقية بحلب وسمع بدمشق من الفخر بن البخاري مشيخته وسنن ابي داود والترمذي واحمد بن شيبان ثلاثيات المسند قرات بخط محمد بن يحيي بن سعد وذكره تقي

الدين

الدين بن رافع في معجمه وبيض وفاته

محمد بن صالح الحموي الشيخ ناصر الدين ذكره ابن حجيب وقال كان
يلازم العبادة لا يعباء بالدنيا واقام مدة لا ياكل لحما ولا فاكهة ومات
على ذلك في سنة اربع وثلثين وسبعماية

محمد بن صبيح بن عبد الله التفليسي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين
ولد بعد سنة خمسين وسمع من ايبك الجمالي وابن عبد الدائم وعمر
الكرماني وابن الغنيمي وغيرهم وقراء على الشيخ يحيي المنبجي وكان حسن
الصوت مشهورًا وامر بنائب السلطنة مدة وولي حسبة الصالحية مات
في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وسبعماية

محمد بن صبيح بن عبد الله بن صبيح الحسامي المالكي جمال الدين
ولد بمكة سنة اثنين وثمانين وستماية وسمع من الرضا الطبري
والفخر التوزري وجماعة وحدث سمع منه ابو عبد الله بن مشكر
وغيره ومات في اخر سنة ثلث وستين وسبعماية

محمد بن صلاح الدين بن مفلح بن جابر الساوي سمع من الفخر مشيخة
وحدث وكان ابن خاله احمد بن عبد القوي مات في شوال سنة خمس و
اربعين وسبعماية

محمد بن ابي طالب الانصاري الصوفي شمس الدين شيخ حطين و
شيخ الربوة قال الصفدي ولد سنة اربع وخمسين وستماية وتعانى
الاشتغال فمهر في علم الرمل والاوفاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته

خلوة ما تمل محاضرته وكان يدعى انه يعرف الكيميا ودخل الى الافرنج
فاوهمهم شيئا من ذلك قول مشيخة الربوة وكان يصنف في كل علم سواء
تعرفه ام لا لفرط ذكائه وكان ينظم نظما لا بأس به قال الصفدي رايت نازلا عرفه
تصنيفا في اصول الدين خلط فيه المذاهب اشعريها باعتزالها بحشويها
بحيث لم يثبت على طريق واحدة ثم يخاطب بن سبعين
ويتكلم على العرفان والحقيقة وهو شيخ العجم الحطيني الاتي ذكره و
اصيب الشيخ بسببه فانه كان مرة عندهم العجم معه ذهبا فتبعه
لما سار فقتله ليلا واخذ ذهبه فبلغ ذلك النائب فطلب الشيخ
فذهبه الف مقرعه فيما افتى واعتقله ثم كان الشيخ بعد ذلك يخاف
وكان يبيت ويغلق الباب بينه وبينه بابا بابا فقال الى ان قدر الله
على النجاة فامن حينئذ وكان يكني عن نفسه بالشخص وعن العجم
بالهالك فيقول جرى للشخص مع الهالك كيت وكيت وكانت حكاياته عنه
لا تمل يتممها ويوردها بعبارة غريبة حسنة جدا له كتاب الفراسة
اجاد فيه ولحقه صمم قبل موته وذهبت عينه الواحدة ومن

شعره

للنفس وجهان لا تنفك قايلة ・ مما يقابل من عال ومستفل
كنحلة طرفاها في مقاتله ・ فيها من اللسع ما فيها من العسل

وله ايضا وهو لطيف

نظر الهلال اليه اول ليلة ・ فراه احسن منظرا فتبدلا

وراه احسن منه بلا تمويه ● غم يذوب ويضمحل كما بدا
وكان صبورًا على الفقر والوحدة كثير الالام والاوجاع مات في جمادى
الاولى سنة سبع وعشرين وسبعماية بصفد رحمه الله وايانا ●
محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الحنبلي سمع من احمد بن شيبان
وغيره وحدث ●
محمد بن طربيطاي الامير ناصر الدين النايب كان مقدم الف عصر
جيدا سليم الباطن واجاز له الدمياطي والابرقوهي وحدث ومات في
رجب سنة احدى وثلثين وسبعماية ●
محمد بن طريف الغزي ولد سنة ومات سنة واخر من حدث عنه
بالاجازة الشيخ عبد الرحمن بن محمد الصالحي المقدسي ●
محمد بن طغربك الدمشقي الخوارزمي الاصل ناصر الدين بن الصيرفي
ولد بعد السبعماية ويقال سنة ثلث وتسعين وستماية وعني بالحديث
فسمع الكثير وكتب الطباق وخرج احاديث عن ابي بكر بن عبد الدايم والمطعم
ونحوهما وكان سريع القراءة جدا فصيحا فاتهموه انه يصفح الاوراق
وكان مكبرا جدًا وكتب بخطه وقراء بنفسه وخرج لجماعة ورحل
الى البلاد الشمالية وافاد اهلها ثم سافر الى حماة ثم مات بها في ثاني عشر
ربيع الاول سنة سبع وثلثين وسبعماية ●
محمد بن طقلقشاه الهندي ملك الهند ابو المجاهد اخذ المملكة
عن ابيه وكان ابوه تركيا من مماليك صاحب الهند قبله فتنقل الى ان ولي

السلطنة واتسعت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمعبر ويخطب
له بمقدسوم وسرانديب وسائر البلاد الاسلامية بالهند وفتح فتوحات
كثيرة حتى يقال ان جملة ما فتح تسعة الاف قرية وكانت خزانته مملوءة
بالذهب لا يدخل تحت الحصر وكان متواضعا جوادا عالما يحفظ الهداية
في فقه الحنفية وشارك في الحكمة واهدى له شخص عجمي الشفا لابن سينا
في مجلد واحد فاثابه عليه بعظيم يقال ان قدره مائة الف
مثقال او اكثر كتابه على الناصر في مظلة ذهب زنتها الف مثقال
مرصعة ... الاف دينار وجهز الى السلطان مركبا فيه ملى
من التفاصيل ... واربعة عشرة خفا قد ملئت من فصوص
الماس وغير ذلك فاتفق ان رسله اختلفوا فقتل بعضهم بعضا فانتهى
الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقين بمن قتلوا واستولى على الهدايا فبلغ
الناصر فصعب عليه وكان صاحب اليمن في معنى وجرى ما يطول شرحه
وكان مع سعة مملكته عينها لانه نوى على صلبه وهو حدث لعلة
حصلت له ويقال ان عساكره وبلغت ستمائة الف وانه كان ولده سبعمائة
قيل وان في خدمته من الاطباء والحكماء والندماء والعلماء والمغاني
العدد الكثير الذي لم يجتمع لغيره وكان يخطب له على منابر بلاده
سلطان العالم سكندر الزمان خليفة الله في ارضه وكانت وفاته في
حدود سنة اثنين وخمسين وسبعمائة

محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد

سنة

Margin notes: وكانت خزانته مملوءة ... والنقط جواد ... بياض — بياض — بياض — يطول

سنة خمس وسبعمائة وقرأ القراءات وسمع على الكمال بن النحاس الجزء
المنتقى من مشيخة العماد بن النحاس وحدث به وقرأ بعض القران
ببعض الروايات وكان يسكن الخانقاه الصالحية بحلب ويؤم
بالعصرونية وكان يعاشر الاكابر مع الطرف البالغ والمجون الادنى
ومات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ثلث عشرة وعني بالحديث وسمع
على الكثير وعلى الحجار وابن ابي النائب وغيرهما وعني بالحديث والتخريج
ولازم الحفاظ وسمع ولده عبد الرحمن الكبير حضورا ومات في سنة ست
واربعين وسبعمائة

التخريج وسماعا

محمد بن طنبال ناصر الدين بن السائب كان امير طبلخاناة بدمشق
وكان بديع الجمال حتى انهم اخرجوا قماشا سموه خدود ابن طنبال لحسن
وجهه احمر وورث من ابيه مالا جزيلا فاذهبه في الترف ومات شابا
في رمضان سنة خمسين وسبعمائة

محمد بن ظافر بن عبد الوهاب الفيومي المالكي شرف الدين المعروف
بابن خطيب الفيوم تفقه وناب في الحكم بجامع الصالح وولي قضا
المالكية بدمشق ومات في شوال سنة ٧١٩

محمد بن عامر المرتضى من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ يسمونه
فضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه لباب
الالباب ومات في حدود سنة عشر وسبعمائة عن سن عالية رحمه

الله وايانا

محمد بن عبد الاحد بن يوسف الامدي المعروف بابن الوزير الحنبلي شمس الدين خطيب الجامع الكريمي كان فاضلاً عابداً قال الذهبي كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة في المحراب مات في سابع عشر شهر رمضان سنة ثلث واربعين وسبعمائة وله ثلث وثمانين سنة

محمد بن عبد البر بن يحيي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين ابو البقاء ولد في ربيع الاول سنة سبعين وستمائة وسمع الحجار وست الوزراء والوانى والدبوسي والختني وعلاء الدين علي الصنهاجي والمزي والبرزالي والجزري وغيرهم واخذ عن الشيخ علاء الدين القونوي والسياكوتي والزرير ونحوهم ولازم ابا حيان ومهر في العربية وفي علم الحديث والتفسير والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه في الحكم ولازمه حتى تخرج به في كثير من الفنون ودرس وافتى وباحث وناظر ثم سعى على تاج الدين قريبه وولي قضاء الشام مكانه في شعبان سنة تسع وخمسين فاقام شهراً ثم عاد تاج الدين فلما كان في شعبان ستين وسبعمائة جاء امر السلطان بان ينفي الى طرابلس فاخرج من دمشق في ليلة الثاني عشر منه لكن اعتنا به النائب فما بقي عليه جهده وفسح له ان يسيب فيها ثم اعيد بعد نصف شهر ورد القاهر وناب عن عز

الدين

الدين بن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوي واضيف اليه بعده
قضاء العسكر والنظر في الاوقاف ونيابة الحكم وذلك في سنة
خمس وستين ثم ولي القضاء استقلالا بعد عزل عز الدين نصر
في سنة سبع وستين ثم ولي قضاء استقلالا لا بعد الى فباشره الى ان صرف
عنه ببرهان الدين بن جماعة في سنة ثلث وسبعين ثم فوض قضاء
الشام اليه فباشره الى ان مات في ربيع الاخر سنة وسبعين وسبعماية
قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي سمعته يقول اقرأت الكشاف بعدد
شعر رأسي فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شيء مع انه كتب على
الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصلي وعلى المصابيح شيء مع انه
كتب على الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصلي وعلى المطلب لابن
الرفعة وذكر لي الشيخ شمس الدين ابن القطان انه كان ممن اخذ عنه
فانه كان يصيح اذا توجه عليه البحث وغالب من لقيناه كان
يبالغ في وصفه بالتحقيق والحذق رحمه الله وايانا

محمد بن عبد الجبار الارمنتي معين الدين العلكي المعروف بابن الدويك
كان يتعانى النظر والافلاك ويعمل التقاويم وينظم ومات سنة
اربع وسبعين وله نظم نحو التسعين سنة رحمه الله

محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي ثم
الصالحي سمع الفخر وابن ابي عمر وعبد الرحيم بن عبد الملك واسمعيل
بن العسقلاني وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث ومات في صفر سنة

خمس واربعين وسبعماية

محمد بن عبد الحق بن سليمان التيملي كان ابوه رئيس الموحدين عند

ابي عصيدة ثم الحماش ثم الى تونس متصوفا بايمن

ثم حج وعاد فتزدد اليه الناس واعتقدوه وشهدوا معه جبل

الفتح وسار في الرسلية عن بعض الملوك ومات في الطاعون العام

سنة تسع واربعين وسبعماية

محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الصلاح ناصر الدين سمع

احمد ابن عبد الدايم كتب عنه البرزالي سنة اثنين وثلثين البدر النابلسي

وسبعماية وكان مولده سنة ٦٤٣

محمد بن عبد الحق بن عبد الكافي بن عوض بن شيبان السعدي

اجاز له ابن دقيق العيد والعز الحراني وابن خطيب المزة وغيرهم

وابوه محدث وعمه عبد الغفار محدث ايضا

محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد المخزومي المصري الدلاصي

تدلى للنافع على ابي محمد بن لب سنة خمسين ثم تلا على فارس من ابن

الازرق واقراء دهرا بمكة وكان صاحب حال وعباده واوراد احياء

الليل سنوات وتفقه لمالك ثم للشافعي ومناقبه كثيرة ومات في المحرم

سنة خمس وعشرين وسبعماية

محمد بن عبد الحق بن عيسى الحصري المصري شمس الدين قدم مع القاضي

علاء الدين القونوي في الديار المصرية ثم خرج معه الى الشام فولي قضاء

بعلبك ثم نقل الى قضاء صفد فطلب منه النائب اقراض شيء من
مال الايتام بغير رهن فلم يوافقه فجرى بينهما كلام فركب بغلته لثلا
وقصد دمشق فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فتلقاه واكرمه وجهزه
الى حمص قاضيا ومدرسا وخطيبا وكان جيدا كلها لا هزل فيه
ولا يمكن احدا ان يذكر احدا عنده بسوء قال ابن رافع كان محمود
السيرة فاضلا وقد شغل الناس ببعلبك وصفد وحمص قال العثماني
قاضي صفد خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع القاضي علاء
الدين القونوي ومات في شعبان سنة سبع واربعين وسبعمائة

محمد بن عبد الحليم بن الحسن عبد الملك بن عبد الله بن علي
ابن الوارث الغرناطي قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية
ثم ولي القضاء في محرم سنة خمس وستين وسبعماية ومات بعد
اشهر رحمه الله

محمد بن عبد الحليم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال
كان عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة اثنين و
اربعين وسبعماية

محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين
شرف الدين القرشي المصري المالكي المؤدب خطيب منه عقبة
سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الحميري وابي الفضل بن الحباب
وحدث وكان له مكتب بمصر انتفع عليه جمع كثير وتصدر بجامع عمرو ومات

في شعبان سنة ست عشرة وسبعماية

محمد بن عبد الحميد لحق الذي قبله الاصغر يلقب نجم الدين سمع كبيرا ولم يعرف بين عماله ونازله ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه ومات قبل اخيه عدة سنة ثلث وتسعين وسبعماية ذكرته استطرادا وثمانماية

محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي سبط الشيرازي ويعرف بالقاضي ولد سبعماية وسمع من جدته لامه الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازي مشيخة كريمة بسماعها لها وتفرد عنها ومات في سنة اربع وتسعين وسبعماية

محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الغفار الهمداني ثم المصري المارديني المهلبي ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث فسمع من ابن عزون وابن علاق والنجيب وغيرهم من ابن ابي الخير وابن ابي عمر فاكثر جدا وتفقه وقراء وحصل الاجزاء وكان منجمعا منقبضا ضنينا بكتبه ومات في ثاني يوم النحر سنة اثنين وعشرين وسبعماية

محمد بن عبد الخالق بن عبد القوي بن عبد الواحد سمع على وغيره وحدث ومات في جمادى الاخر سنة ثمان وعشرين وسبعماية بياض

محمد بن عبد الخالق المقدسي قرات بخط الشيخ تقي الدين السبكي

انه كان

انه كان يدري القراات ومات في سابع رجب سنة تسع واربعين
وسبعمائة

محمد بن عبد الدايم بن محمد بن سلامة المصري الشاذلي المعروف بابن
بنت الميلق القاضي ناصر الدين ابو المعالي ولد سنة احدى
وثلثين وسمع ابي نعيم بن الاسعردي واحمد بن كشتغدي وعايشة بنت
الصنهاجي وغيرهم من اصحاب النجيب وغيرهم حضر ودرس بن عدلان
والشهاب الانصاري والعماد البلبيسي واخذ عن بهاء الدين بن عقيل
ومهر في الادب وتعانى الوعظ وتكلم على الناس على طريق الشاذلية
فنفق سوقه وكان يحسن النظم والخطب البلاغة كانت فيه وكثر
اتباعه بسبب الوعظ وعظم صيته ولم يكن له همة في الفقه لكن
ادخله ابن جماعة في الفقه وولاه تدريسا وتقرر في خطابة مدرسة
الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضا فباشر بعفة و
نزاهة وحرمة بعد ان شرط شروطا فما كانت فتنة منطاش عزل في
شوال سنة احدى وتسعين وسبعمائة بعد ان كتب في الفتاوي المتعلقة
ببرقوق فلما عاد مقته وسلط عليه من اذاه فاحضر مجلس حكمه با
لقلعة فاهين بيذل المال جليل فباع فيه بستانه وانقطع خاملا الى ان
مات في سنة سبع وتسعين وسبعمائة وكانت ولايته في شعبان سنة
تسع والله اعلم

محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سعد بن محمد

ابن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحليم اللخمي ابو عبد الله الاشبيلي
قرا على علي بن يوسف العبدري القرات السبع وعلى ابي القسم بن الابر
واخذ عن   وفي رحلته عن ابي اليمن بن عساكر وعبد العزيز   بياض
بن عبد المنعم بن علي الحراني وخليل بن ابي بكر المراغي والحافظ شرف
الدين الدمياطي وغيرهم وكان رحيله الى الحج سنة ثلث وثلثين جاور   ثمانين
ثم دخل دمشق ثم رجع الى بلاده ونظم مدح الاحمر في سنة ست و
ثمانين بقصيدة اولها

هل الى دار الوصال سبيل ❊ ام ذاك عن ضرب المحال دليل

فاعجبه نظمه وخطه وظرفه فاثبته في خواص دولته ورقاه الى كتابة
الانشا ببابه ثم جمعت له الكتابة والوزارة ولقب ذو الرياستين   كذا في الاصل الوزارتين
فبعد صيته وعلا قدره قال ابن الخطيب كان اعلم الناس بسعيد
الشعراء وانشده وظنه ولحنه ونسجه ومع ذلك فكانت بضاعته
مزجاه ومن شعره

قضيت ما كنت من فوق غصن ❊ نعمته بالدجى فوق النهار
ولاح بجنبه الف ولام ❊ فصار معرفا بين الدراري

قال وكانت كتابته مترفعة عن نظمه وكانت وفاته يوم خلع سلطانه
في عيد الفطر سنة ٧٠١ فقتل هو واستولت الايدي على موجوده ونهب
وكان شيخ كثير من الاموال الذهب والفضة والسلاح والمتاع وطافوا
بجسده بعد القتل وصلبوا رحمة الله عليه

محمد

٨٧٣

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي زيد الفاسي المعروف
بابن   ولد سنة اثنين واربعين وثمانماية و تفقه بتونس
وسمع من جماعة وقدم   وكتب بخطه وكان يميل الى
التصوف ويعرف طرفا من علوم الحديث مع حسن الخلق ولطف الشمائل
وحلو المفاكهة وله نظم ومات في ثامن ذي الحجة سنة اثنين وعشرين
وسبعماية ٥ ٥ ٥ ٥

محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الجزري جمال الدين الحنبلي التاجر كان من
ذوي اليسار المشهورين مع الدين والخير والمروة ويقال انه وصل الى الصين
ثلث مرات وكان اول ما تجر بملك خمسماية دينار فما مات حتى بلغت
خمسين الف دينار وهو ابن اخي زكي الدين ابراهيم الحنبلي استاذ الفارس
الاقطاي مات في جمادى الاولى سنة اثنين وسبعماية بمصر ٥

محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن تغلب ابو الفتح الجعفري
الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابه مرض فكان لا يكاد يلقي يزال
على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض مات في ليلة الثاني من جمادى
الاولى سنة احدى وثلثين وسبعماية وكان الجمع في جنازته وافرا رحمه
الله وايانا ٥ ٥ ٥ ٥

محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقي القلانسي
شمس الدين الصوفي سمع الصحيح بفوت على ست الوزراء سنة اربع
عشرة ومسند الدارمي على اسمعيل بن مكتوم وحدث وحج وجاور وكان

كثير التلاوة خاشعا عابدا مات بطرابلس في العشر الاوسط من شهر
رجب سنة ثلث وسبعين وسبعمائة

محمد بن عبد الرحمن بن الربيع المالكي المعروف بالعلم المقري

بياض

مات في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة

محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن ابي المواهب بن صصرى التغلبي الدمشقي
ولد سنة اثنين وثمانين وستمائة وسمع على الفخر بن البخاري وغيره وحدث وكان
محمد بيده نظر الاشراف والجامع وولي صحابة الديوان في سنة اثني عشرة
وساد على الدماشقة بالمكارم واشتهر بها حتى كانوا يحكون عنه في ذلك غرائب
وحج ومات في ذي الحجة سنة سبع عشرة وسبعمائة ودفن بالجوزة رحمه
الله وايانا

محمد بن عبد الرحمن بن سامر بالمهملة مخففا ابن كوكب بن عز بن حميد الطائي
متن الحكمي نسبة الى حكمة في قرى السواد الدمشقي ثم القاهري ولد سنة اثنين
وستين وستمائة وعني بالحديث فسمع الكثير من ابن الدرجي وابن عبد
الدايم وابن عمر ويحيى بن ابي الخير وابن البخاري وغيرهم بدمشق و
من العز الحراني وخطيب المزة وعازي وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد
فسمع من الكمال بن الفزيرة وغيره وبواسط وحلب ووصل الى اصبهان
وقراء في البلاد التي دخلها وحصل الاجزاء وكان فصيحا سريع القراءة حسن
الكتابة مشاركا في فنون متواضعا وكان له جملة اوراد وكان عمه مجد

الدين

٤٧٥

الدين ابن سامه محدث ناشر وطيا شيخ الكثير وذكره اى صاحب الترجمة البرزالى
ثم الذهبي في معجمها قال البرزالي نشا في طلب الحديث من بياض
فضيله وقراته فصيحة متقنه واستوطن مصر
وولد له وكان صاحب عبادة وزهد ووظايف وكان خطه صحيحًا
مرغوبا فيه ومات في ذى القعدة او ذى الحجة سنة ٧٠٨ ثمان و
سبعمايه

محمد بن عبد الرحمن بن سعد اليمنى الاسوطي الفاسي نزيل مالقه
ولد سنة تسعين وقرا على ابى الحسن الفخاطي وابى زيد الجزولي
وابى الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان عزيز الخط عديم
بعيد النبا ويفتقر من حديث الى فقه ومن ادب الى نوادر من نظم
وغيره كثير الوقار والاحتمال قرا بغرناطة ومالقة بعد العشرين ويعرف
به ولى الامر فاندى وسرد الفقه بالجامع وولى الخطابة وكان في حفظ
الفقه بالجامع وولى الخطابة وكان في حفظ الفقه والعروض ولخص
التهذيب لابن بسير وكان قد اسر في بحر الزقاق وبالسه نسبه الى ابن
خلص وكان عارفا بتعبير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الان بقيد الحيوة
يعني سنة احدى وستين وسبعمايه

محمد بن عبد الرحمن بن سعيد الصنهاجي ثم الدمشقي ناصر الدين
مشارفا لاوقاف بحلب سمع من زينب بنت سكر الثقفيات ومن الحجار
وست الوزراء البخاري ومن الصواف مسموعه من النساى وله ثبت

وخرج له ابن طغربك اربعين انتهى

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابو القسم الحسيني الكاشغري الصوفي
كان شيخ الخانقاه السميساطية بدمشق ثم صرف عنها في سنة احدى عشر
ثم عاد اليها ومات في ذي الحجة سنة وستين وسبعمائة مل حسه وحدها
في سامر فوجد في نفسه تغير المراكب دابته حتى اشتد به الالم وما وصل
الى منزله حتى مات

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائي الفقيه اخذ عن بهاء الدين
القفطي وقراء عليه الاصول والفرايض وكان ذكيا حدا حتى كان شيخه
يقول له ان اشتغلت ما نقال لك الا الامام وكان كثير المروة حتى كان
يسافر في حاجة صاحبه الليل والنهار حتى لج به الامر في ذلك الى ان ترك
الاشتغال واقبل على تحصيل المال فغابه هذا ولم يظفر بذلك ومات
بقوص سنة تسع وثلثين وسبعمائة

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردي الشيخ شمس الدين
بن الصايغ النحوي الحنفي ولد قبل سنة ست عشر وسبعمائة واشتغل
بالعلم وبرع في العلم واللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرحل
وابي حيان والتوزري والفخر الزيلعي وبني التركمان وسمع الحديث من
الدبوسي وابي الفتح اليعمري وابن الشحنة وشرح المشارق في الحديث وشرح
الالفية لابن مالك وله التذكرة في عشر مجلدات وكان ملازما
للاشتغال كثير المعاشرة للرؤساء وولي في اخر عمره قضاء العسكر وافتى

دار

دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره ومات في حادي عشر شهر شعبان
سنة ست وسبعين وسبعمائة وخلف ثروة واسعة قرأت بخط الشيخ
بدر الدين البالسي ابن عبد القادر المقريزي وهو زوج بنت ابن
الصائغ المذكور قال رأيته في النوم قبل موته فسألته ما فعل الله

فانشد

الله يعفو عن المسيء ۰ اذا مات على توبة ويرحمه

اجاز لعبد الله بن محمد بن جماعة وقرأت بخط الذهبي في اخر طبقات
القراء فصل في اصحاب التقي الصائغ الموجودين في سنة سبع و
عشرين محمد الزملكاني

محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلي شمس الدين بن الخزاعي سمع من
القطب اليونيني جزء شعبان باجازته من ابن رواح وسمع
بدمشق من ابي المعالي بن ابي النائب سمع منه الشيخ جمال الدين
بن ظهير ببعلبك

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن ابن
علي بن ابراهيم بن علي بن احمد بن ابي دلف العجلي القزويني ابو
المعالي ابن سعد الدين ابي القاسم بن امام الدين ولد سنة ست
وستين وستمائة وسكن الروم مع والده واخيه واشتغل وتفقه حتى
ولي قضاء ناحية الروم وله دون العشرين ثم قدم دمشق وسمع
من العز الفاروثي وطائفة واخذ عن الايكي وغيره وخرج له البرزالي

الاصول جزءا من حديثه وحدث به وتفقه واشتغل في الفنون واتقن العلوم العربية
والمعاني والبيان وكان فهما ذكيا فصيحا حفوها حسن الايراد جميل
الذوات والهيئة والمكارم وكان جميل المحاضر حسن الملتقى جوادا
حلو العبارة حاد الذهن جيد البحث متصفا فيه مع الذكاء والذوق
والادب حسن الخط واول ما ولي القضا ببعض بلاد الروم ولما ولي اخوه
مقابلة بلغ قضاء دمشق ناب عنه ثم عن ابن صصرى ووقع بينه وبين ابن
صصرى مرة في سنة خمس وسبعمائة وانكر عليه اثباته انسانا لم يكن لم
اثباتها لخلف انه لم يفصل فمنعه الثبوت على الايتام فلم يلبث ان مات
خطيب جامع دمشق فولي الخطابة وعزل ابن صصرى من النيابة ثم
وشافهه طلبه الناصر وشافهه بقضاء الشام في سنة اربع وعشرين وكان قدم
على البريد يوم الجمعة فاتفق انه اجتمع بالناصر ساعة وصوله فامر
ان يخطب بجامع القلعة ففعل ثم لما فرغ فعل فقبل يد السلطان
واعتذر انه من ابن السفر ولم يكن يظن ان السلطان يامره بالخطابة
فشكره وساله عن حاله وكم عليه من الديون فذكر ان عليه ثلثين الفا
فامر بوفائها عنه وكان تنكز قد دافع عنه وقال هذا عليه ديون كثيرة
وابنه محسن ما يصلح ان يلي ابانة القضا فحمله الناس فقال الناصر انا اوفي
دينه واودع ابنه عندي بالقاهرة فباشر القضا والخطابة جميعا
فلم يزل الى ان استدعى في جمادى الاخرى في سنة سبع وعشرين
فطلب الى مصر وولي قضاء الديار المصرية بعد صرف ابن جماعة وكان

جوادا

جوادًا اصرف مالا في اوقاف على الفقراء والمحتاجين واستناب بدمشق
ابن جملة والفخر المصري ثم لما ولي القضاء بالقاهرة عظم امره جدًا
حتى كان يقدم القصص للسلطان في دار العدل فلا يرد له شفاعة وربما
باشر بنفسه وحج مع السلطان فاعانه بمال له صورة واحسن الى المصريين
والشاميين وكان لهم ذخرًا وملجأ ولم يزل على حاله الى ان اعيد الى
قضاء الشام و   اولاده وخصوصا ولده عبد   كذا بياض
فانه اسرف في العزة وعمر دارا انصرف عليها فوق العشرين الف دينار
فعظمت الشفاعة وفرح به اهل بلده فاقام قليلا وتعلل واصابه
فالج فمات منه واسفوا عليه كثيرا والشعراء فيه مدايح كثيرة ومراثي
عديدة وكان يرغب الناس في الاشتغال باصول الفقه وفي المعاني والبيان
وتصنيفه المسمى بتلخيص المفتاح مشهور وكان مليح الصورة فصيح
العبارة كبير الذقن موطا الاكناف جم الفضيلة يحب الادب ومحاضرة
ويحضر بينه قوي الحظ وكان يعظم الارجاني الشاعر ويقول انه
لم يكن للعجم نظير اختصر ديوانه فسماه الدر الرجاني من شعر الارجاني
قال الذهبي عظم شانه لما ولي قضاء الديار المصرية وبلغ من العز
ما لا يوصف وكان فصيحا حلو العبارة مليح الصورة سمحا جوادا حليما
كثير التحمل مات في منتصف جمادى الاولى سنة تسع وثلثين وسبعماية
وشيعه عالم عظيم وكثر التاسف عليه   وما كل ما يعلم   بياض
يقال هذا كلام الذهبي على عادته في الرمز الى الحظ على من يخشى عليه

التصريح وكان في جهته للاوقاف اموال ولد الايتام فباع املاكه واثاثه
وكثيرا واوفى ما عليه من الديون حتى احتاج الى وفاء ما عليه للايتام فبيّن
فقوم ما كثير ما وفى به وجعلها وقفا عليه بياض
رحمه الله واياانا

بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي
روى عن ابراهيم بن الخليل وابن عبد الدايم وغيرهما وحدث ومات
في صفر سنة ست وسبعمائة

بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ بن ابي عمر شمس
الدين بن الرشيد ولد سنة ثمان وسبعمائة وسمع الكثير من التقي
سليمان والمطعم بن سعد والحرايري وغيرهم وحدث بالكثير ومات
سنة اربع وتسعين وسبعمائة

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعد الديدري المعروف بالفراط
قرا القراءة على ابي الربيع البونيجي صاحب الكمال الضرير وتصدر للاقرا
وقراء عليه جماعة ببلده ثم استوطن مصر واشتغل بالنحو واختصر الملحه الملحه
نظما يقول في خطبتها

وفى الذي اختصرته الحشو سقط ... ليعرب الحفظ وينفي الغلط
وفيه ايضا ربما اريد فايده يحتاجها المريد مات في سنة كذا

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التميمي الزبيدي ابو عبد
الله الاعز كان صالحا ذكره عبد الله يعرف بالطحي قال ابن الخطيب سمع